

دليل

للمنظمات غير الحكومية والناشطين في مجال حقوق الإنسان النسائية في الأمم المتحدة ولجنة وضع المرأة

2015

لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة / نيويورك

كل حقوق المؤلف محفوظة للجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة / نيويورك، 2014

1. المقدمة
2. لجنة وضع المرأة والأمم المتحدة
الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي الاجتماعي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ولجنة وضع المرأة، ومنظومة الأمم المتحدة
3. السياسات الدولية ومؤتمرات الأمم المتحدة حول المرأة
4. حقوق الإنسان النسائية في الأمم المتحدة
المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان النسائية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، والمعاهدات الأساسية ولجان الرصد، ووضع الخرائط لنظام المعاهدات المعنية بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة
5. قضايا حقوق المرأة والفجوة بين الجنسين
6. الاتفاقات الدولية الأساسية
7. اللغة تساوي النفوذ
مصطلحات متشابهة لكن شديدة الاختلاف؛ التصويب على اللغة في لجنة وضع المرأة
8. لجنة وضع المرأة: دراسة حالة
صنع القرار في لجنة وضع المرأة؛ تركيبة الوفد والعلاقة "بالعواصم"؛ البرنامج الرسمي للجنة وضع المرأة؛ الفعاليات الجانبية والبرامج الموازية
9. العملية الحكومية الدولية
ما حصل في 2014-2015؛ التحضير للنص الناتج عن المسودة الأساسية والتفكير فيه (المسودة الأولى)؛ التعديلات الأولى المقترحة من قبل الدول الأعضاء على المسودة الأولى؛ دمج المقترحات من قبل الأمانة، أو الرئيس أو الميسر – توزيع الصيغة 1 من الوثيقة الجديدة؛ جولات المفاوضات والتغييرات؛ الإبلاغ عن أي "تحفظات" من قبل الحكومات الفردية.
10. كيف يمكن المنظمات غير الحكومية التأثير في العملية
11. معدات المدافعة
التحضيرات، خطة المدافعة، وبناء التحالفات
12. الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي

سيساعد هذا الدليل حول المنظمات غير الحكومية في بناء قدرات المنظمات غير الحكومية والناشطين في حقوق الإنسان النسائية بهدف المدافعة لأجل حقوق النساء والفتيات وتمكينهن. وتشكّل لجنة الأمم المتحدة حول وضع المرأة، وهي الهيئة الأساسية في الأمم المتحدة التي تُعنى بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء، دراسة الحالة الرئيسية. كما يعتبر هذا الدليل مكوناً ضمن مشروع يُعرف بـ"التدريب على المدافعة وبناء القدرات" وتنقّذه لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة / نيويورك بالتعاون مع لجنة التنسيق العالمية.

سيفيد هذا المشروع من الفعاليات الإقليمية التحضيرية للأمم المتحدة لأجل مراجعة العشرين سنة لمنهاج عمل بيجين وصولاً إلى المراحل الأساسية عام 2015، من مثل الدورة 59 للجنة وضع المرأة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى، والدورة السبعين للجمعية العامة عام 2015.

لا شك أن إنشاء أربع لجان جديدة للمنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأفريقيا، والدول العربية، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، يشكل مورداً مهماً لأجل جهد عالمي منسق عبر المناطق -يكون موحداً وفي الوقت عينه مستجيباً للتنوع الإقليمي.

تأمل لجان المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة بأن يسهم التدريب على المدافعة في بناء القدرات والتأثير في الحراك النسائي الدولي لأجل نتائج مثمرة في اجتماعات الأمم المتحدة المستقبلية، لا سيما في لجنة وضع المرأة.

شكر وتقدير

تعرب المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة عن شكرها لحكومتى سويسرا والنرويج لتقديمهما الدعم الفني والمالي لهذا المشروع ضمن روحية الشراكة الحقيقية. على الأرض، إن لجنة التنسيق العالمية هي من تطبّق المشروع مع قائدات مدهلات من المناطق كلها، لا سيما مايبيل بيانكو، سميرة بيكاردن، هاربيت وليامز برايت، لانا فينيكن، لينا أبو حبيب، دينا موسيندافيزو، باندانا رنا وكارول شو. فيما وضعت آن غوياز والمنظمة النسائية للبيئة والتنمية، بدعم من مدرّبين إقليميين وفريق المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة، المواد التدريبية.

تتشارك بيتي ليفي وسون يونغ يون رئاسة المشروع وتنقيحه. كما ساهم كل من ماري آن ترانتولا، ومارتي باريت، وسويون كيم، ولورا كرو، وفلورانس دنمارك في هذا العمل من خلال خبرتهم المهنية ودعمهم المستمر.

1 المقدمة

يشارك ما يناهز 4000 ممثل عن المنظمات غير الحكومية في دورة لجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة سنوياً. لا شك أنه التجمع السنوي الأكبر للحراك النسوي الدولي في الأمم المتحدة -وهي فترة لتجديد الهدف والعمل الجماعيين. وتحل "مراجعة منهاج عمل بيجين وتقييمه" أولوية في قائمة المواضيع في الدورة 59 للجنة وضع المرأة (من 9 إلى 20 مارس 2015). تقدّم لجنة وضع المرأة في دورتها 59 فرصة فريدة من نوعها للقادة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء للتأثير في أجندة الأمم المتحدة وللتأكد من تضمين منهاج عمل بيجين في برنامج عمل التنمية المستدامة لما بعد 2015.

تكون لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة، نيويورك، مسؤولة عن جمع المنظمات غير الحكومية أثناء اجتماعات الأمم المتحدة وفي لقاءات الأمم المتحدة الأخرى. تدافع لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة، نيويورك، عن حقوق الإنسان للنساء والفتيات وتدعم وثائق الأمم المتحدة التوافقية مثل منهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقيات الأمم المتحدة الأخرى على غرار الإعلان بشأن السكان والتنمية وإعلان فيينا لحقوق الإنسان.

تجدر الإشارة إلى أن لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة، نيويورك، منظمة غير حكومية تقوم على المتطوعين ولا تبغى الربح، تمّولها إلى حد كبير الإسهامات الفردية وهي إحدى اللجان النسائية في مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة. تحت مظلة مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة، ساعدت لجان المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة في التخطيط لمنتديات المنظمات غير الحكومية ومؤتمرات الأمم المتحدة العالمية حول المرأة في المكسيك، وكوبنهاغن، ونيروبي، وبيجين.

2 منظمة الأمم المتحدة

بغية فهم كيفية عمل لجنة وضع المرأة بشكل كامل، من المفيد فهم بنية الأمم المتحدة. عام 1945، مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، أنشأ 51 بلداً الأمم المتحدة، التي تهدف إلى:

- صون السلام في العالم
 - وتطوير علاقات ودودة لمساعدة الأمم على العمل مع بعضها البعض لتحسين وضع الفقر، ووضع حد للمجاعة والأوبئة والأمية، وللتشجيع على احترام حقوق الآخر وحياته.
- تضم اليوم 193 دولة عضو، فيما يعتبر كل من الكرسي الرسولي ودولة فلسطين دولة مراقبة غير عضو، ويُعترف بعدة منظمات على أن لها صفة المراقب الدائم.

للمزيد من المعلومات حول الأمم المتحدة: www.un.org/en/aboutun

موقع الأمم المتحدة الإلكتروني حول العضوية: www.un.org/en/members

2.1 الجمعية العامة

الجمعية العامة هي الجهاز التمثيلي الرئيسي للتداول وتقرير السياسة العامة في الأمم المتحدة وتتألف من الدول الأعضاء كلها.

للمزيد من المعلومات والأخبار حول الجمعية العامة: www.un.org/en/ga

للمزيد من المعلومات حول المجموعات الإقليمية في الجمعية العامة: www.un.org/depts/DGACM/RegionalGroups

2.2 اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية – اللجنة الثالثة

تعهد الجمعية العامة إلى اللجنة الثالثة ببنود جدول الأعمال المتعلقة بمجموعة من القضايا الاجتماعية والإنسانية وقضايا حقوق الإنسان التي تؤثر في الشعوب في جميع أنحاء العالم.

كما تناقش اللجنة قضايا النهوض بالمرأة، وحماية الأطفال، والشعوب الأصلية، ومعاملة اللاجئين، وتعزيز الحريات الأساسية من خلال القضاء على العنصرية والتمييز العنصري، وتعزيز الحق في تقرير المصير. كما تتناول اللجنة أيضاً مسائل التنمية الاجتماعية الهامة مثل القضايا المتعلقة بالشباب، والأسرة، والمسنين، وذوي الإعاقة، ومنع الجريمة، والعدالة الجنائية، ومكافحة المخدرات.

2.3 المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC)

أنشأ ميثاق الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتنسيق أعمال الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية. كما ينسق المجلس بين وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها التي تعمل على هذه المواضيع.

للمزيد من المعلومات والأخبار حول المجلس الاقتصادي والاجتماعي: www.un.org/en/ecosoc

2.4 لجنة وضع المرأة والأمم المتحدة

إن لجنة وضع المرأة هي الهيئة الحكومية الدولية الرئيسية المختصة حصراً لتعزيز المساواة ما بين الجنسين والنهوض بالمرأة وتمكينها. كما أن لجنة وضع المرأة أساسية لتعزيز حقوق النساء وتوثيق واقع حياة النساء في جميع أرجاء العالم، ووضع معايير عالمية حول المساواة بين الجنسين وتمكين النساء.

للمزيد من المعلومات: www.unwomen.org/en/csw

2.5 هيئة الأمم المتحدة للمرأة ولجنة وضع المرأة

تشكلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عام 2010 من خلال دمج أربع هيئات نسائية في الأمم المتحدة. تكمن أدوارها الأساسية في دعم الهيئات الحكومية الدولية، مثل لجنة وضع المرأة، في صياغة السياسات، والمقاييس والمعايير العالمية. كما تساعد الدول الأعضاء على تطبيق هذه المعايير ومساءلة منظومة الأمم المتحدة عن التزاماتها تجاه المساواة بين الجنسين. أثناء انعقاد دورة لجنة وضع المرأة، تنظم الوكالة الفعاليات التحضيرية وجلسات الإرشاد الخاصة للدول الأعضاء وتكون مسؤولة عن تنظيم الأوراق الأساسية، على غرار تقرير استعراض منهاج عمل بيجين وتقييمه، بناءً على التقارير الحكومية.

بصفة هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي أمانة لجنة وضع المرأة، إنها تدير أيضاً طلبات المنظمات غير الحكومية للبيانات المكتوبة والشفهية. تنص قواعد الأمم المتحدة أن فقط المنظمات غير الحكومية التي تملك علاقات رسمية مع الأمم المتحدة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي لها امتيازات كاملة، مثل التحدث في الاجتماعات الحكومية الدولية الرسمية. لا بد من الإشارة إلى أن بعض المنظمات غير الحكومية معتمدة في الأمم المتحدة من خلال إدارة شؤون الإعلام أو مؤتمرات الأمم المتحدة؛ إلا أنه لا يمكن هذه المنظمات غير الحكومية رفع البيانات المكتوبة أو الشفهية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لأجل لجنة وضع المرأة.

2.6 منظومة الأمم المتحدة

الأجهزة الرئيسية في الأمم المتحدة

<p>المنظمات ذات الصلة</p> <ul style="list-style-type: none"> • CTBTO منظمة معاهدة حظر الشامل للتجارب النووية • IAEA² الوكالة الدولية للطاقة الذرية • OPCW منظمة حظر الأسلحة الكيميائية • WTO منظمة التجارة العالمية 	<p>الهيئات الفرعية</p> <ul style="list-style-type: none"> • اللجان الأساسية ولجان الدورات • لجنة نزع السلاح • مجلس حقوق الإنسان • لجنة القانون الدولي • اللجان الدائمة والهيئات الخاصة 	<p>الجمعية العامة</p>
<p>الهيئة الفرعية الاستشارية لجنة نداء السلام في الأمم المتحدة</p>		<p>مجلس الأمن</p>
<ul style="list-style-type: none"> • لجنة الأركان العسكرية • عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية • لجان العقوبات (خاصة) • اللجان الدائمة والهيئات الخاصة 	<p>الهيئات الفرعية</p> <ul style="list-style-type: none"> • لجان مكافحة الإرهاب • المحكمة الجنائية الدولية لأجل رواندا (ICTR) • المحكمة الجنائية الدولية لأجل يوغوسلافيا السابقة (ICTY) 	<p>المجلس الاقتصادي والاجتماعي</p> <p>الأمانة</p> <p>محكمة العدل الدولية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • IMF صندوق النقد الدولي • ICAO المنظمة الدولية للطيران المدني • IMO المنظمة البحرية الدولية • ITU الاتحاد الدولي للاتصالات • UPU اتحاد البريد الدولي • WMO المنظمة العالمية للأرصاد الجوية • WIPO المنظمة العالمية للملكية الفكرية • IFAD الصندوق الدولي للتنمية الزراعية • UNIDO منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية • UNWTO المنظمة العالمية للسياحة 	<p>الوكالات المتخصصة³</p> <ul style="list-style-type: none"> • ILO منظمة العمل الدولية • FAO منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة • UNESCO منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة • WHO منظمة الصحة العالمية • مجموعة البنك الدولي • IBRD البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية • IDA المؤسسة الدولية للتنمية • IFC مؤسسة التمويل الدولية • MIGA الوكالة الدولية لضمان الاستثمار • ICSID المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار 	<p>مجلس الوصاية⁴</p>

1 تخضع الأونروا ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح فقط لمظلة الجمعية العامة.

2 تخضع المنظمة الدولية للطاقة الذرية لمجلس الأمن والجمعية العامة.

3 إن الوكالات المتخصصة هي منظمات مستقلة تعمل مع الأمم المتحدة ومع بعضها البعض من خلال آلية التنسيق في المجلس الاقتصادي الاجتماعي على المستوى الحكومي الدولي، ومن خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB) على المستوى المشترك بين الأمانات. لقد تم إدراج هذا المقطع حسب تاريخ إنشاء هذه المنظمات كوكالات متخصصة في الأمم المتحدة.

4 علق مجلس الوصاية عمله في 1 نوفمبر 1994 مع حصول بالاو على استقلالها، الإقليم الأخير الذي كان مشمولاً بوصاية الأمم المتحدة، في 1 أكتوبر 1994.

هذه الوثيقة ليست وثيقة رسمية للأمم المتحدة، ولا المقصود منها أن تكون شاملة.

<ul style="list-style-type: none"> • UNITAR معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث • UNRISD معهد الأمم المتحدة للبحوث حول التنمية الاجتماعية • UNSSC كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة • UNU جامعة الأمم المتحدة <p>الهيئات الأخرى</p> <ul style="list-style-type: none"> • UNAIDS برنامج الأمم المتحدة المشترك حول فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) • UNISDR الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث • UNOPS مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع 	<ul style="list-style-type: none"> • UNICEF منظمة الأمم المتحدة للطفولة • UNODC مكتب الأمم المتحدة حول المخدرات والجريمة • UNRWA وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى • UN-Women هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء • WFP البرنامج العالمي للغذاء <p>معاهد الأبحاث والتدريب</p> <ul style="list-style-type: none"> • UNICRI معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة • UNIDIR معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح 	<p>البرامج والصفحات</p> <ul style="list-style-type: none"> • UNCTAD مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية <ul style="list-style-type: none"> ○ المركز الدولي للتجارة (UNCTAD-WTO) • UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي <ul style="list-style-type: none"> ○ UNCDF صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال ○ UNV برنامج متطوعي الأمم المتحدة • UNEP برنامج الأمم المتحدة للبيئة • UNFPA صندوق الأمم المتحدة للسكان • UN-HABITAT برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية • UNHCR المفوضية السامية لشؤون اللاجئين
<p>الهيئات الأخرى</p> <ul style="list-style-type: none"> • لجنة السياسة لأجل التنمية • لجنة الخبراء في الإدارة العامة • لجنة المنظمات غير الحكومية • المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية • مجموعة الخبراء في الأمم المتحدة حول الأسماء الجغرافية • اللجان الدائمة ولجان الدورات الأخرى وهيئات الخبراء والهيئات الخاصة ذات الصلة الأخرى 	<p>اللجان الإقليمية</p> <ul style="list-style-type: none"> • ECA اللجنة الاقتصادية لأفريقيا • ECE اللجنة الاقتصادية لأوروبا • ECLAC اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي • ESCAP اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ • ESCWA اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا 	<p>اللجان الوظيفية</p> <ul style="list-style-type: none"> • الرقابة من الجريمة والعدالة الجنائية • المخدرات • السكان والتنمية • العلوم والتكنولوجيا للتنمية • التنمية الاجتماعية • الإحصاءات • وضع المرأة • التنمية المستدامة • منتدى الأمم المتحدة حول الغابات
<ul style="list-style-type: none"> • SRS/CAAC الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح • UNODA مكتب شؤون نزع السلاح • UNOG مكتب الأمم المتحدة في جنيف • UN-OHRLS مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية • UNON مكتب الأمم المتحدة في نيروبي • UNOV مكتب الأمم المتحدة في فيينا 	<ul style="list-style-type: none"> • DPKO إدارة عمليات حفظ السلام • DSS إدارة السلامة والأمن • OCHA مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية • OHCHR مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان • OIOS مكتب خدمات الرقابة الداخلية • OLA مكتب الشؤون القانونية • OSAA مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا 	<p>الإدارات والمكاتب</p> <ul style="list-style-type: none"> • EOSG المكتب التنفيذي للأمين العام • DESA إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية • DFS إدارة الدعم الميداني • DGACM إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات • DM إدارة الشؤون الإدارية • DPA إدارة الشؤون السياسية • DPI إدارة شؤون الإعلام

3 السياسات الدولية ومؤتمرات الأمم المتحدة حول المرأة

السياسات الدولية ومؤتمرات الأمم المتحدة حول المرأة

مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الأول بشأن المرأة، مكسيكو سيتي، 1975 حدد المؤتمر خطة عمل عالمية لتنفيذ أهداف السنة الدولية للمرأة، التي قدّمت مجموعة شاملة من التوجيهات للنهوض بالمرأة طوال العام 1985.

عقد الأمم المتحدة لأجل المرأة (1975-1985)

مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثاني بشأن المرأة، كوبنهاغن، 1980 دعا برنامج العمل إلى إجراءات وطنية أقوى لضمان ملكية النساء وسيطرتهن على ممتلكاتهن، وإلى تحسينات في حماية حقوق النساء بالميراث، والوصاية على الأطفال وبالجنسية.

مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث بشأن المرأة، نيروبي، 1985 اعتمدت الحكومات استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة، التي وضعت التدابير لتحقيق المساواة بين الجنسين على المستوى الوطني ولتعزيز مشاركة النساء في الجهود لأجل السلام والتنمية.

مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع بشأن المرأة، بيجين، 1995 اعتمد 189 بلداً بالإجماع إعلان ومنهاج عمل بيجين، وهو بمثابة جدول أعمال لتمكين النساء ويعتبر وثيقة السياسة العالمية الأساسية بشأن المساواة بين الجنسين.

في الثمانينات من القرن المنصرم، شهدت الأمم المتحدة سلسلة من المؤتمرات العالمية التي أفضت إلى حقبة جديدة من العلاقات بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وتوسعت إلى ما بعد المنظمات غير الحكومية الكبرى مشكّلة محركاً أساسياً للتعبئة ضمن الحراك النسوي. شملت المؤتمرات هذه المؤتمرات الأساسية الأربعة بشأن النساء، إضافة إلى المؤتمرات التي تطرقت إلى البيئة وحقوق الإنسان والسكان والتنمية الاجتماعية.¹

في القائمة أدناه، يجرى تسليط الضوء على بعض عمليات الأمم المتحدة الكبرى في 2014-2015 لجهة النتائج المتعلقة بحقوق النساء وبالمساواة بين الجنسين التي تستمر الحركة النسائية بممارسة نشاطها فيها، بما فيه عدة عمليات إنمائية مستدامة:

- لجنة وضع المرأة، بيجين +20 (من 9 إلى 20 مارس 2015)
- برنامج عمل التنمية المستدامة لما بعد 2015 (2014-2015)
- قمة نيويورك لما بعد 2015 (سبتمبر 2015)
- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (2014-2015)
- الحد من مخاطر الكوارث (2014-2015)
- التمويل لأجل التنمية، في أديس أبابا (يوليو 2015)
- لجنة السكان والتنمية (2014)

مجالات الاهتمام الـ 12 الأساسية في منهاج عمل بيجين

- النساء والبيئة
- النساء في السلطة وصنع القرار
- الطفلة
- النساء والاقتصاد
- النساء والفقر
- العنف ضد النساء
- حقوق الإنسان النسائية
- تربية النساء وتدريبهن
- الآليات المؤسسية للنهوض بالنساء
- النساء والصحة
- النساء والإعلام
- النساء والنزاعات المسلحة

beijing20.unwomen.org/en/about

¹ 1992 – مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو (UNCED)؛ 1993 – المؤتمر العالمي حول حقوق الإنسان، فيينا (إعلان فيينا لحقوق الإنسان "حقوق المرأة هي حقوق الإنسان")؛ 1994 – المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية، القاهرة (ICPD)؛ 1995 – القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن.

4 حقوق الإنسان النسائية في الأمم المتحدة

4.1 المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان النسائية

لقد أُقرّ بأن المساواة بين الجنسين جزء لا يتجزأ من السلام والعدالة منذ تأسيس الأمم المتحدة، لكن العقبات أمام تحقيق ذلك لا تزال قوية في المفاوضات داخل الأمم المتحدة.

يمثل مناهج عمل بيجين وثيقة سياسة تاريخية تبقى الأقوى إلى يومنا هذا في الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان النسائية. لكن، على غرار الإعلانات، والاستنتاجات والقرارات التي يتفق عليها، يشكّل مناهج عمل بيجين "قانوناً غير أمر" وغير ملزم قانونياً. أي أنه على الدول الأعضاء الامتثال له انطلاقاً من التزامها الأخلاقي، لكن يبقى للحكومات حرية اختيار طريقة تنفيذ محتوى هذه النصوص. والعكس صحيح بالنسبة إلى الاتفاقيات من مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة الملزمة قانونياً.

4.2 اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)

تعتبر المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان النسائية جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان الشاملة. وجرى التأكيد على ذلك بكل وضوح في اتفاقية عام 1979 حول القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، إلى جانب إعلان 1967 والبروتوكول الاختياري لعام 1999 المتصلين بها. تطوّر الاتفاقية مبدأ المساواة بين الجنسين وعدم التمييز وتوضحه. بعكس مناهج عمل بيجين، إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ملزمة قانونياً للبلدان التي صادقت عليها. إلى هذا اليوم، تم التوقيع على الاتفاقية تقريباً في دول العالم كافة، مع 188 توقيعاً و99 مصادقة.

4.3 المعاهدات الأساسية

يشمل نظام معاهدة حقوق الإنسان تسع معاهدات رئيسية:

- الاتفاقية الدولية بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (CERD) (دخلت حيز التنفيذ في 4 يناير 1969).
- الصك الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية (CCPR) (دخل حيز التنفيذ في 23 مارس 1976).
- اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (CESCR) (دخل حيز التنفيذ في 23 مارس 1976).
- الاتفاقية الدولية حول القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) (دخلت حيز التنفيذ في 3 سبتمبر 1981).
- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (CAT) (دخلت حيز التنفيذ في 26 يونيو 1987).
- لجنة حقوق الطفل (CRC) (دخلت حيز التنفيذ في 2 سبتمبر 1990).
- اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم (CMW) (دخلت حيز التنفيذ في 1 يوليو 2003).
- اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) (دخلت حيز التنفيذ في 3 مايو 2008).
- اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري (CED) (دخلت حيز التنفيذ في 23 ديسمبر 2010).

4.4 خارطة نظام معاهدات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة

المعاهدات وولايات هيئات المعاهدات

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 الشرعة الدولية لحقوق الإنسان							
الصكوك	ICESCR 1966	ICCPR 1966	ICERD 1965	CEDAW 1979	CAT 1984	CRC 1989	ICPMW 1990
	OP1 OP2	OP1 OP2		OP	OP*	OPSC OPAC	
	تقارير	تقارير	تقارير	تقارير (CEDAW)	تقارير زيارات وتقارير (OP)	تقارير	تقارير
	ECCSOC	الشكاوى الفردية (OP1)	الشكاوى الفردية بموجب المادة 14	الشكاوى الفردية والاستفسارات (OP)	(OP) SCP الشكاوى الفردية بموجب المادة 22 والاستفسارات (CAT)		الشكاوى الفردية بموجب المادة 77 (غير سارية المفعول بعد)
هيئات المعاهدات	لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	لجنة حقوق الإنسان	لجنة القضاء على التمييز العنصري	لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة	لجنة مناهضة التعذيب	لجنة حقوق الطفل	اللجنة المعنية بالعمال المهاجرين

OPCAT* غير ساري المفعول بعد

SCP: اللجنة الفرعية للمنح

5 القضايا المتعلقة بحقوق النساء الفجوات بين الجنسين وتطور الأولويات

اختبار سريع حول النوع الاجتماعي

المجالات الحساسة في منهاج عمل بيجين

الاقتصاد

كم عدد البلدان التي تملك قوانين ميراث تمييزية ضد النساء؟

أ. 20

ب. 50

ج. 10

د. 35

المصدر: تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2014.

الفقر

صحيح أم خطأ. إن الأسر التي تديرها الإناث أكثر عرضة لمواجهة الفقر من تلك التي يرأسها الذكور؟

أ. صحيح

ب. خطأ

المصدر: شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة: الأنماط والإحصاءات الخاصة بالنساء حول العالم لعام 2010.

أي دولة تملك أعلى نسبة من فقراء العالم الذين يعيشون الفقر المدقع؟

أ. السودان

ب. إندونيسيا

ج. الهند

د. الصين

المصدر: تقرير أهداف الألفية الإنمائية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2014

الصحة

ما هي نسبة الفتيات (ما دون الـ18) اللواتي يحملن في الدول النامية؟

أ. 75%

ب. 19%

ج. 32%

د. 7%

المصدر: تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن حالة السكان في العالم لعام 2013

بكم ارتفع عدد البلدان (الدول الأعضاء) التي ترفع التقارير حول فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بين عامي 2004 و 2012 ؟

أ. 95

ب. 186

ج. 190

د. 133

المصدر: تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بشأن أهداف الألفية الإنمائية لعام 2014.

صنع السلطة/القرار

في أي بلد تعتبر نسبة النساء في مجلس النواب، إن كان في نظام المجلس الواحد أو المجلسين، هي الأعلى؟

أ. بلجيكا

ب. رواندا

ج. المكسيك

د. زيمبابوي

المصدر: النساء في البرلمانات الوطنية www.ipu.org/wmn-e/classif

النزاع المسلح / العنف

أي فئة من النساء في العالم تواجه العنف الجنسي أو الجسدي؟

أ. 1/4

ب. 1/3

ج. 1/2

د. 3/4

المصدر: تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2014.

عام 2013، كم كان عدد الأشخاص في اليوم اضطروا لمغادرة منازلهم لحماية أنفسهم من النزاعات المسلحة؟

أ. 320000

ب. 32000

ج. 3200

د. 320

المصدر: تقرير أهداف الألفية الإنمائية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2014.

أي من الأسباب التالية تعطيها النساء كعذر مقبول لضرب الرجل زوجته؟

أ. إحراق الطعام

ب. رفض ممارسة العلاقة الجنسية

ج. مشادة مع الزوج

د. الخروج من دون إذن من الزوج

هـ. إهمال الأطفال

و. كل الإجابات أعلاه

المصدر: شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة: الأنماط والإحصاءات الخاصة بالنساء حول العالم لعام 2010.

الفتيات / الأطفال / التربية

طفل واحد من أصل كم طفل توقف نموه بسبب سوء التغذية أو نقصها عام 2014؟

أ. 2

ب. 3

ج. 4

د. 5

المصدر: تقرير أهداف الألفية الإنمائية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2014.

في أفريقيا جنوب الصحراء، ما هي نسبة المراهقات الملتحقات بالتعليم الثانوي؟

أ. 28

ب. 38

ج. 48

د. 58

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء: انتبهوا إلى الفجوة – النوع الاجتماعي والتعليم.

إن نسبة النساء الأميات في العالم في السنوات العشرين الأخيرة؟

أ. تضاعفت

ب. انخفضت إلى النصف

ج. بقيت على حالها

المصدر: شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة: الأنماط والإحصاءات الخاصة بالنساء حول العالم لعام 2010.

من أصل الأطفال الـ 57.8 مليون غير الملحقين بالتعليم الابتدائي، ما هي النسبة التي لن تذهب أبداً إلى المدرسة؟

أ. 19

ب. 29

ج. 39

د. 49

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء: انتبهوا إلى الفجوة – النوع الاجتماعي والتعليم.

البيئة

ما هي نسبة النباتات والحيوانات التي يمكن أن تنقرض إذا ما زاد ارتفاع الحرارة العالمية عن 2.5 درجة مئوية؟

أ. 10%

ب. 30%

ج. 50%

د. 25%

المصدر: تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن حالة السكان في العالم لعام 2013.

كم عدد الأشخاص الذين يمكن أن يعانون قصوراً في المياه بسبب التغير المناخي بحلول العام 2075؟

أ. 1-2 مليار

ب. 3-6 مليار

ج. 5-7 مليار

د. 7-8 مليار

المصدر: تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن حالة السكان في العالم لعام 2009.

حقوق الإنسان

ما عدد البلدان التي مأسست اللامساواة بين الجنسين لجهة حقوق حيازة الأراضي وامتلاكها؟

أ. 95

ب. 23

ج. 66

د. 73

المصدر: شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة: الأنماط والإحصاءات الخاصة بالنساء حول العالم لعام 2010.

الإعلام

إن عدد النساء اللواتي حظين بأدوار كلامية في الأفلام الأمريكية بين عامي 2007 و2012.....؟

أ. ارتفع

ب. انخفض

ج. بقي على حاله

المصدر: المركز الإعلامي للنساء حول وضع المرأة في الإعلام الأمريكي عام 2014.

بكم مرة تزيد أرجحية ظهور النساء بثياب مثيرة جنسياً عن تلك الموجودة لدى الرجال (في الأفلام الأمريكية)؟

أ. 2

ب. 3

ج. 4

د. 7

المصدر: المركز الإعلامي للنساء حول وضع المرأة في الإعلام الأمريكي عام 2014.

بكم مرة تزيد أرجحية ظهور النساء نصف عاريات مقارنة بالرجال (في الأفلام الأمريكية)؟

أ. 2

ب. 3

ج. 9

د. 10

المصدر: المركز الإعلامي للنساء حول وضع المرأة في الإعلام الأمريكي عام 2014.

في العام 2013، ما كانت نسبة الكتاب والمخرجين والمنتجين التنفيذيين ومنقحي الأفلام والمصورين السينمائيين من النساء؟

أ. 5

ب. 12

ج. 16

د. 22

المصدر: المركز الإعلامي للنساء حول وضع المرأة في الإعلام الأمريكي عام 2014.

كم يزيد عدد كاتبي المقالات الذكور عن الإناث في ثلاث أكبر صحف وأربع أكبر نقابات للصحف في الولايات المتحدة الأمريكية؟

أ. 2

ب. 3

ج. 4

د. 5

المصدر: المركز الإعلامي للنساء حول وضع المرأة في الإعلام الأمريكي عام 2014.

في مجال آخر

صحيح أم خطأ. منذ عام 2010، أصبح عدد النساء أكبر من عدد الرجال في العالم.

أ. صحيح

ب. خطأ

المصدر: شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة: الأنماط والإحصاءات الخاصة بالنساء حول العالم لعام 2010.

ما عدد البلدان حيث معدلات النمو السكاني ما دون مستوى الإحلال؟

أ. 3

ب. 74

ج. 20

د. 29

المصدر: شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة: الأنماط والإحصاءات الخاصة بالنساء حول العالم لعام 2010.

6 الاتفاقات الدولية الأساسية

يسلط الجدول التالي الضوء على "الأولويات" الناجمة عن مجموعة مختارة من المؤتمرات حول المرأة وحول التنمية المستدامة في العقود الثلاثة والنصف المنصرمة. ويهدف الجدول إلى إظهار كيف تطورت الأولويات مع مرور الزمن، وكيف يمكن تشاطر الأولويات، حتى لو نتجت عن عمليات منفصلة بشأن المرأة أو التنمية المستدامة. يشمل الجدول النتائج الرسمية لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنهاج عمل بيجين والفريق العامل المفتوح حول أهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى الأولويات المحددة من قبل المجموعة النسائية الرئيسية لأجل التنمية المستدامة قبيل انتهاء عملية أهداف التنمية المستدامة. بالإمكان توسيع الجدول لتضمينه اتفاقيات ونتائج أخرى، مثل اتفاقية حماية جميع العمال المهاجرين واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ.

مكمن الاهتمام الحساسة في منهاج عمل بيجين	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	المجموعة النسائية الرئيسية (فبراير 2014)	الوثيقة الختامية للفريق العامل المفتوح: أهداف التنمية المستدامة المطروحة
أ. النساء والفقر	المادة 2 ينبغي بالحكومات أن تنتهج خطوات ملموسة للقضاء على التمييز ضد المرأة.	تحقيق المساواة بين الجنسين وتحقيق حقوق الإنسان النسائية بالكامل	الهدف 1 وضع حد لكل أشكال الفقر في كل مكان
ب. تعليم النساء وتدريبهن	المادة 3 تتخذ الحكومات التدابير المناسبة لضمان تمتع النساء بحقوق الإنسان والحريات الأساسية.	الوقاية من النزاعات وبناء السلام	الهدف 2 وضع حد للمجاعة وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين الغذاء وتعزيز الزراعة المستدامة
ج. النساء والصحة	المادة 4 يمكن الحكومات اعتماد تدابير مؤقتة خاصة بهدف التعجيل بالمساواة لأجل المرأة، أي التدابير الإيجابية	القضاء على اللامساواة واستئصال الفقر	الهدف 3 ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع وفي الأعمار كافة
د. العنف ضد النساء	المادة 5 تتخذ الحكومات التدابير المناسبة للقضاء على التمييز القائم على التحيز الجنساني	إعادة توزيع العمل المنتج والإنجابي / تحقيق العمل اللائق للجميع	الهدف 4 ضمان التعليم الجيد الشامل والمكافئ وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
هـ. النساء والنزاعات المسلحة	المادة 6 تتخذ الحكومات التدابير كافة لوقف الاتجار بالنساء واستغلالهن في الدعارة	أنماط الإنتاج والاستهلاك السليمين والمستدامين والعاديين	الهدف 5 تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كافة
و. النساء والاقتصاد	المادة 7 حق النساء في التصويت وفي المشاركة في وضع السياسات الحكومية وتنفيذها وفي الانضمام إلى المنظمات العامة والسياسية	السيادة الغذائية وأمن الغذاء والمياه	الهدف 6 ضمان توفير المياه والصرف الصحي وإدارتهما المستدامة لأجل الجميع
ز. النساء في السلطة وصنع القرار	المادة 8 حق النساء في تمثيل بلادهن على المستوى الدولي	وقف التغير المناخي، والانتقال من البنى التحتية ذات الكثافة الكربونية	الهدف 7 ضمان النفاذ إلى الطاقة المعقولة السعر والموثوقة والمستدامة والحديثة للجميع
ح. الآليات المؤسسية للنهوض	المادة 9 حقوق متساوية مع	الطاقة والتحركية السليمتان	الهدف 8 تعزيز النمو

الاقتصادي المستمر والشامل والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع	والمستدامتان	حقوق الرجال في الحفاظ على جنسيتهم وتغييرها، وفي إعطاء جنسياتهن لأطفالهن	بالنساء
الهدف 9 بناء البنية التحتية المرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام والدفع بالابتكار قدماً	الحفاظ على النظم الإيكولوجية وضمنان الحوكمة المستدامة للمحيطات والبحار والبحيرات والأراضي والتربة والموارد الطبيعية الأخرى	المادة 10 ينبغي بالنساء والفتيات الحصول على التوجيه الوظيفي والمهني والنفذ إلى فرص التعليم بالتساوي مع الرجال أو الصبيان	ط. حقوق الإنسان النسائية
الهدف 10 تقليص اللامساواة داخل البلدان وبين بعضها البعض	التوسع الحضري المستدام للمدن التي يمكنها مجابهة الكوارث البشرية	المادة 11 تتساوى النساء مع الرجال في الحق في العمل، بما فيه تقاضي أجر والحصول على الترقية والتدريب والصحة والسلامة	ي. النساء والإعلام
الهدف 11 جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومجابهة للكوارث ومستدامة	أعلى مستوى ممكن من الصحة طوال مجرى الحياة	المادة 12 للنساء الحق بخدمات التخطيط العائلي	ل. النساء والبيئة
الهدف 12 ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين	النفذ العالمي للتعليم الجيد والتعليم للجميع مدى الحياة	المادة 13 للنساء الحق بالاستحقاقات العائلية والقروض المصرفية والرهون العقارية وبأشكال الائتمان المالي الأخرى	م. الطفلة
الهدف 13 اتخاذ التدابير الطارئة لمكافحة التغير المناخي وتأثيراته* (*الإقرار بأن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هي المنتدى الأساسي الدولي والحكومي الدولي للتفاوض بشأن الاستجابة العالمية لتغير المناخ).	مواءمة سياسات الاقتصاد الكلي مع معايير حقوق الإنسان	المادة 14 ينبغي بالحكومات التعهد بالقضاء على التمييز ضد النساء في المناطق الريفية حتى يتمكن من المشاركة في التنمية الريفية والاستفادة منها؟	
الهدف 14 الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها بطريقة مستدامة لأجل التنمية المستدامة		المادة 15 تكون المرأة مساوية للرجل أمام القانون	
الهدف 15 حماية الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية واستعادته وتعزيزه، وإدارة الغابات بشكل مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكسه، ووقف خسارة التنوع الإحيائي		المادة 16 تملك النساء الحقوق نفسها التي يملكها الرجال في الزواج والعناية بالأطفال والحياة العائلية	
الهدف 16 الترويج للمجتمعات			

المسالمة والاحتوائية لأجل
التنمية المستدامة، وتوفير النفاذ
إلى العدالة للجميع، وبناء
المؤسسات الفعالة والخاضعة
للمساءلة والشاملة على
المستويات كافة

الهدف 17 تقوية وسائل الإنفاذ
وإعادة إحياء الشراكة العالمية
لأجل التنمية المستدامة

7 اللغة تساوي النفوذ

إن اللغة هي ليست مجرد معانٍ للكلمات. تتمتع اللغة بنفوذ سياسي. وفي نهاية المطاف، يمكن اللغة التي تتفق عليها الحكومات ضمن الأمم المتحدة أن تؤثر في البرامج والسياسات على الأرض وأن تفضي إليها في الغالب.

1.7 مصطلحات متشابهة... لكن شديدة الاختلاف

تقدّم القائمة التالية عينة مختارة من الكلمات والمفاهيم، وتتضمن كل منها المصطلح وتعريفه والسياق السياسي.

السيادة الغذائية: إنه مصطلح سياسي نجم عن تحرك. وفقاً لإعلان نييليني لعام 2007، إن السيادة الغذائية هي "حق الشعوب والمجتمعات والبلدان في تحديد سياساتها الخاصة بشأن الزراعة والعمالة وصيد السمك والأغذية والأراضي الملائمة لظروفها الفريدة من نوعها على الأصدعة الإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية. تعني السيادة الغذائية أولية حقوق الشعب والمجتمع بالغذاء وإنتاج الغذاء على الشواغل التجارية"².

الأمن الغذائي: بحسب منظمة الأغذية والزراعة FAO، يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع البشر كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول، من الناحيتين المادية والاقتصادية، على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة توفر لهم النشاط والصحة".

الاشتغال في الجنس: إنه نوع من العمالة أو النشاط المدرّ للمدخل للنساء والرجال ومغايري الهوية الجنسية الذين يتفاوضون على الخدمات الجنسية ويؤدونها مقابل أجر³ ⁴. ويضم هذا المصطلح مجموعة واسعة من الخدمات. "ينخرط المشتغلون بالجنس في هذا العمل لأسباب عديدة، لكن الفارق الأساسي هنا هو أنهم يفعلون ذلك طوعاً. لم يبقوا في هذا المجال قسراً أو لأنه تم غشهم، بل إنهم اختاروا هذا العمل من بين الخيارات المتوفرة لهم"⁵. أقرّ بالعمالة الجنسية كعمل حقيقي، لذا يجب ربطها بحماية العمال ومنافعهم.

البغاء: في الواقع، إن تعريف البغاء هو نفسه المستخدم للاشتغال في الجنس – تقديم أفعال جنسية من قبل الشخص مقابل أجر. صحيح أن هذا المصطلح أكثر شيوعاً، سياسياً، إلا أن البغاء غالباً ما يكون موصوماً. يمكن الشخص أن يكون قد انخرط فيه أو لا بخيار منه بسبب علاقات القوة غير المتساوية والاستغلال الإجرامي الشائع للنساء المعنيات. أما الاشتغال في الجنس فمتموضع كخيار واضح للشخص المنخرط فيه. بالتالي، يحق لعاملات الجنس المطالبة بحقوقهن والمشاركة في حقوق النساء/الإنسان/العمال.

الاتجار بالجنس: يعتبر الاتجار بالأشخاص لأغراض الاستغلال الجنسي شكلاً من أشكال العبودية والاسترقاق غير الطوعية التي ينشأ عنها انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. ويشمل الاتجار بالجنس الأفراد الذين يستفيدون من الاستغلال الجنسي للأخرين، وتترتب عنه عواقب جسدية ونفسية لضحاياهم⁶.

الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR): من المهم المدافعة والمطالبة بأن يتم أي ذكر للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، أو حتى للصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية (SRH و RR)، من دون تحفظات، أي من دون الدعوة بشكل خاص لإضافة "بالتوافق مع المؤتمر الدولي للسكان والتنمية أو بيجين". يضع المدافعون عن حقوق الإنسان النسائية كأولوية المدافعة عن رزمة الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية بأكملها. فقد كافحوا بشدة في السنوات العشرين الأخيرة لأجل تضمين

² globalfoodpolitics.wordpress.com/2012/11/30/food-security-vs-food-sovereignty/

³ prostitution.procon.org/view.source.php?sourceID=003551

⁴ rhrealitycheck.org/article/2008/05/06/sex-work-trafficking-understanding-difference/

⁵ المرجع نفسه أعلاه

⁶ www.theadvocatesforhumanrights.org/what_is_human_sex_trafficking

الحقوق الجنسية، الأمر الذي يعترف باستقلالية الأشخاص كافة وسلامتهم البدنية لأجل التحكم بجوانب حياتهم الجنسية كافة، إضافة إلى ذكر الحقوق الإنجابية من دون تحفظ، ما يشمل حق الناس كافة باتخاذ قراراتهم بشأن عدد الأطفال والفترة الزمنية بينهم، وبالنفاد إلى المعلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية والتربية الجنسية الشاملة. فإضافة التحفظات، كالمذكورة أعلاه، هو تكتيك تنتهجه الحكومة لمعارضة تعريف أوسع للحقوق الإنجابية الذي يمكن أن يتضمن النفاذ إلى الإجهاض السليم والقانوني⁷.

العدل المناخي: يستند هذا المفهوم إلى فكرة تحويل نموذج التنمية أو الاقتصاد، بشكل يلبي حاجات وخبرات الناس جميعاً ويمكن من إعادة توزيع الموارد ويحققها. ويتضمن ذلك تقييماً وتغييراً - لكيفية الاستخدام وبأي مقدار، بغية الحد من الانبعاثات وخفض التأثيرات المناخية. تجدر الإشارة إلى أن العدالة المناخية إطار قائم على الحقوق.

العمل المناخي: يُقصد به العمل القائم على الواقع اليوم لجهة خفض انبعاثات الدفينة والتكيف مع التغير المناخي. لكنه عادة لا يتطرق عن قصد للقضايا البنوية الأساسية، على غرار اللامساواة التي تديم التغير المناخي بغية تحويلها.

التوازن/التكافؤ بين الجنسين: يُغطي هذان المصطلحان بشكل أساسي أعداد النساء في الاجتماعات، والمدرسة، والقوى العاملة، والمكتب السياسي، وليس النوعية أو الهيكليات أو التمييزات التي تؤثر في أعداد النساء اللواتي يمكنهن أو يشأن المشاركة في النهوض بحقوق النساء والعدالة الاجتماعية، إلخ.

مستجيب للمنظور الجنساني: لا يقتصر هذا المصطلح على مجرد وجود النساء في القاعة. بل ينبغي بالسياسات أن تعالج بشكل خاص التمييز وتعمل على وضع حد له من خلال بناء القدرات، وموارد إضافية، وتحليل النوع الاجتماعي وتحديد الموازنات، وغيرها.

المساواة/المساواة الحقيقية: تدعو اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة "للمساواة الحقيقية"، والمقصود بذلك الاعتراف بالحالات المختلفة للنساء والرجال لجهة بلوغ المساواة الكاملة، على غرار دور المرأة الإنجابي المميز وعمل الرعاية الذي تقوم به مجاناً. في بعض الأوقات، لا بد من اتخاذ تدابير خاصة لضمان حصول النساء والرجال على فرص متساوية.

الإنصاف: يُقصد بهذا المصطلح الأداة المستخدمة لدعم هدف المساواة. وخير مثالين على ذلك توفير دعم مالي لمن يعيش في الفقر أكبر من الدعم المقدم للآخرين، وتوفير الحراسة الأمنية لضمان ذهاب الفتيات بأمان إلى المدرسة. بغية تعزيز المساواة، ينبغي أن تُصحب أداة الحراسة للفتيات بتحوّل في المقاييس وبصون حقوق السلامة والأمن للجميع.

العائلة: غالباً ما تعادل وحدة العائلة العانلة النووية المؤلفة من الوالدة والوالد والأطفال. بشكل عام، يفضل المندوبون المحافظون مصطلح "العائلة" على "الأسرة"، بهدف الحفاظ على المعاني الذكورية لماهية العائلة ولأجل وقف الاعتراف بالأنواع المختلفة لبنى العائلات والأسر، بما فيه بنى عائلات مثلي/مثليات الجنس ومغايري الهوية الجنسية.

العائلات: عبر استخدام صيغة الجمع، يكسب المفهوم شمولية أكبر ويعترف بتنوع أنواع العائلات، كما يتخطى الوحدة الأسرية التقليدية مع رأس الأسرة الذكر ثم الأنثى والأطفال.

7.2 التصويب على اللغة في لجنة وضع المرأة

في ما يلي مختصر عن "البندود المزعجة" و"القضايا الخلافية" في دورة لجنة وضع المرأة.

عام 2003 في الدورة 47 للجنة وضع المرأة، لم يتم التوصل إلى اتفاق حول الاستنتاجات بشأن موضوع "حقوق النساء والقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات". كما تراجع تعدد الأطراف عندما أعلنت كل من الولايات المتحدة

والمملكة المتحدة أحادياً الحرب على العراق. أضف إلى ذلك عاملين مهمين أيضاً وهما التطرف العنيف والطائفية المتصاعدة. في ما يلي القضايا الخلاقية الأساسية:

- العنف ضد المرأة (VAW) من ناحية ارتباطه بفيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
- استخدام الدين لتبرير العنف ضد المرأة
- وضع حد للإفلات من العقاب لارتكاب العنف ضد المرأة في حالات النزاع المسلح وما بعد النزاع
- عدم الاعتراف بحق المرأة في التحكم بحياتها الجنسية والنفوذ إلى الصحة الجنسية والإنجابية من دون أي إكراه
- الهجوم على حقوق الإنسان وقيام الأطراف بإضعاف النص

مرة جديدة، في الدورة 56 للجنة وضع المرأة حول النساء الريفيات، لم تتمكن الحكومات من التوصل إلى توافق على الوثيقة الختامية. فاتسمت الدورة بما يلي:

- الهجمات من قبل الحكومات المحافظة على حقوق الإنسان النسائية والحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية
- القيم والممارسات الذكورية التقليدية بوجه حقوق الإنسان والحريات الأساسية
- رد فعل عنيف على منظور المساواة بين الجنسين (عدم القبول بكلمة "المساواة" بمحاذاة "بين الجنسين")
- لم يُقبل بوضع الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية؛ استحضرت الحكومات ما يُعرف بالقيم "الأخلاقية" لإنكار الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية على المرأة
- وجهات النظر المثيرة للجدل حول التخطيط العائلي ومنع الحمل
- لم تقبل الحكومات المحافظة بعبارة "النساء من الأعمار كافة" (هذا يعني برأيهم أنه للفتيات حقوق جنسية)؛ لذا لم يُجر أي تقدّم في هذا المجال، حتى مع استخدام لغة لجنة وضع المرأة المتفق عليها
- لم تقبل بعض الوفود باللغة التي تفيد بأنه لا يمكن التمييز ضد النساء بسبب "وضعهن الزوجي" – مع أن ذلك جاء أصلاً في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

في ما يلي بعض الأنماط السلبية التي أعاققت التقدم:

- تضيق مفهوم النوع الاجتماعي ليشمل فقط النساء والرجال
- الانشقاق بين المجموعات المناهضة للإجهاض والأخرى المؤيدة له
- معارضة الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، خاصة الحقوق الجنسية
- معارضة "الميل الجنسي والهوية الجنسانية" أو SOGI
- معارضة "أشكال متنوعة من العائلات"
- معارضة التربية الجنسية الشاملة
- معارضة اللغة التي تعترف بأن العنف، بما فيه العنف الجنسي، الذي يرتكبه الشركاء أو الأزواج، شكل من أشكال العنف ضد المرأة
- الإخفاق في الاعتراف بالأسباب الجذرية للأزمة المالية والاقتصادية والأسباب البنيوية للامساواة.

التطورات الإيجابية في دورات لجنة وضع المرأة السابقة:

- تحليل الإيرادات والنفقات بطريقة مراعية للمنتظر الجنساني في المجالات كافة، والأمر سيان بالنسبة إلى السياسات والبرامج المرتبطة باستقرار الاقتصاد الكلي والتكيف الهيكلي ومشاكل الاستدانة الخارجية والضرائب
- الاعتراف لأول مرة بالمدافعات/ين عن حقوق الإنسان النسائية (WHRD) في الدورة 57 للجنة وضع المرأة
- إدانة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات والدعوة إلى الإحجام عن التذرع بأي اعتبار يتعلق بالعادات أو التقاليد أو الدين
- لغة قوية في الاعتراف بأهمية الهندسة الاقتصادية والمالية العالمية
- لغة قوية حول شمولية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة

- لغة قوية حول زيادة التمويل لحقوق النساء، بما فيه منظمات حقوق النساء

8 لجنة وضع المرأة كدراسة حالة

في الدورة 59 للجنة وضع المرأة، ستكون المحصلة للجنة وضع المرأة إعلاناً سياسياً لتنفيذ منهاج عمل بيجين وضمن أن تكون المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في صلب أهداف التنمية المستدامة. سيعتمد هذا الإعلان الوزراء ورؤساء الدول في خلال الجزء الرفيع المستوى للجنة وضع المرأة. إن الإعلانات هي نتائج "الدورات التذكارية" على غرار التي حدثت أثناء بيجين زائد 5 وبيجين زائد 10 وبيجين زائد 15. على غرار منهاج عمل بيجين، لا يكون هذا الإعلان ملزماً قانونياً، لكن له وزن الوثيقة التوافقية.

ويمكن التفاوض على الشكليات الأخرى، مثل الاستنتاجات و/أو القرارات المتفق عليها، في الدورة 59 للجنة وضع المرأة حول قرار لأساليب العمل بناء على تقرير الأمين العام "الوسائل والأساليب لزيادة تعزيز أثر العمل في لجنة وضع المرأة" (E/cn.6/2014/14).

تشكل الأمم المتحدة هيئة حكومية دولية. بالتالي، تكون جهات التفاوض الأساسية في الأمم المتحدة هي الدول الأعضاء. على نحو مماثل، تكون الجهات الفاعلة في "المشاورات غير الرسمية" من ممثلي الحكومات. في الكثير من الحالات، تكون الجهات الفاعلة من الدبلوماسيين القائمين في بعثات الأمم المتحدة، لكن يتشاورون باستمرار مع مكاتبهم المركزية في عواصمهم. تجدر الإشارة إلى أن مشاركة المنظمات غير الحكومية ووسائل التأثير في هذه العملية هي قيد الدرس في نقاشات الدورة 59 للجنة وضع المرأة حول أساليب العمل.

إن أعضاء مكتب لجنة وضع المرأة هم الأساس في اتخاذ القرارات حول الشكليات وعمليات التفاوض في لجنة وضع المرأة. في ما يلي الشخصيات الفاعلة لعام 2015:

- السيدة كنده فرجربايا (تايلاندا)، من مجموعة دول آسيا والهادئ، رئيسة
- السيد محمد الباهي (السودان)، من مجموعة الدول الأفريقية، نائب رئيس
- السيدة بيلي كيسلر (إستونيا)، من مجموعة دول أوروبا الشرقية، نائبة رئيس
- سعادة السيد روبن إغناسيو زامورا ريفاس (السلفادور)، من مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، نائب رئيس
- السيدة كريستين لوي (سويسرا)، من مجموعة دول أوروبا الغربية وغيرها، نائبة رئيس

1.8 صنع القرار في لجنة وضع المرأة

تجرى مفاوضات القضايا الخلافية و"المزعجة" في لجنة وضع المرأة. في ما يلي المزيد من التفاصيل لفهم بنية لجنة وضع المرأة ومسارها وعملاتها.

تحاول لجنة وضع المرأة بشكل عام التوصل إلى توافق حول الاستنتاجات والإعلانات المتفق عليها. يعني التوافق أن الدول الأعضاء كافة تعلن دعمها للبيان المتفق عليه. لذا، تكون "المشاورات غير الرسمية" للتفاوض حول القرارات المتعلقة بالوثيقة الختامية مفتوحة أمام كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، حتى التي ليست عضوة في هيئة النقاش.

(تجدر الإشارة إلى أن الهيئة الوحيدة في الأمم المتحدة حيث يحق لكل الدول الأعضاء التصويت هي الجمعية العامة. أما الهيئات الأخرى كلها فتضم عدداً محدوداً من الأعضاء المصوتين المنتخبين من قبل الجمعية العامة).

ما الذي يشكّل وجهة نظر "محافظة"؟ لدى بعض الحكومات والمنظمات غير الحكومية وجهات نظر سلبية حول هدف لجنة وضع المرأة ونتائجها.

- "إن الأجندة النسوية الراديكالية تحصر حاجات النساء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتنوعة في القضايا المتعلقة بالحياة الجنسية والخصوبة. في الأمم المتحدة، تقريباً كل المحادثات والمنتديات والبرامج التي تزعم أنها مهمة بالنساء تركز بشكل مهووس على القضايا من مثل الحقوق الجنسية والصحة الإنجابية ومنع الحمل والإجهاض" (مؤسسة التراث).
- التعبير عن نصر للمحافظين، "تعثرت المفاوضات بسبب تعريف النوع الاجتماعي: جرى الدفع باتجاه توسيع تعريف النوع الاجتماعي ليشمل الأدوار المبنية اجتماعياً والميل الجنسي... عندما ختمت الدورة 58 للجنة وضع المرأة أخيراً أعمالها، لم تشمل الاستنتاجات المتفق عليها تعريفاً جديداً للنوع الاجتماعي".
- بشأن الاستنتاجات المتفق عليها في لجنة وضع المرأة، "بيت القصيد أن هذه الوثيقة غير ملزمة. ليس لها صفة قانونية في أي مكان، ولا يمكن إلا إساءة تفسيرها ومن ثم استخدامها من قبل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الراديكالية في تأييدها للإجهاض، في محاولة لترهيب البلدان فتغيير قوانينها الحمائية المناهضة للإجهاض. للأسف، لديهم الكثير من هذه الوثائق أصلاً، ولا تدعو أي منها للحق في الإجهاض—وهذه أساساً مثل سابقتها".
- بشأن المؤتمر المتعلق بالسكان والتنمية، "دائماً ما يكون الاجتماع السنوي لمؤتمر السكان والتنمية ساحة معركة حيث تتعارك النسويات الراديكاليات وحلفائهن في الأمم المتحدة مع المدافعين المحافظين والمؤيدين للعائلة حول اللغة المقبولة في الوثائق الختامية، وبشكل عام حول الأولويات السياسية والتمويلية في مجال التنمية. عندما تُحدّد الخطوط بين الوفود التي ستشارك في المؤتمر المتعلق بالسكان والتنمية، يضم المعسكر النسوي عادة المندوبين الأوروبيين والغربيين، فيما يضم المعسكر المناهض لهم الدول النامية والكرسي البابوي".

8.2 تركيبة الوفد والعلاقة مع العواصم

يتضمن الوفد الحكومي الذي سيشارك في لجنة وضع المرأة ممثلاً رفيع المستوى—عضو في الحكومة أو رئيس المكتب الوزاري- يرأس الوفد. ويكون أعضاء الوفد الآخرون من ممثلي المكاتب الوطنية أو الوزارات التي تعالج القضية المناقشة في الدورة. يمكن المنظمات غير الحكومية أن تشارك أيضاً في الوفود الرسمية. يدعم الوفود الدبلوماسيون العاملون في بعثات الأمم المتحدة، وهم معتادون على نظام الأمم المتحدة ويطورون علاقات عمل مع الممثلين أو السفراء الآخرين الدائمين في الأمم المتحدة.

تأتي المواقف السياسية التي يدعمها الوفد من الحكومة المركزية التي يشار إليها أحياناً "بالعاصمة". لكن يكون بعض الممثلين في الأمم المتحدة مستقلين أيضاً.

8.3 البرنامج الرسمي للجنة وضع المرأة

للجان وضع المرأة ثلاثة مواضيع: موضوع يشكّل أولوية، موضوع للاستعراض، وموضوع ناشئ. مثلاً، كما ذكر آنفاً، إن الموضوع الذي يعتبر الأولوية في الدورة 59 للجنة وضع المرأة عام 2015 هو "استعراض منهاج عمل بيجين وتقييمه". وهذه الدورة التي تعرّف أيضاً "ببيجين + 20" ستشمل نتائج الدورة 23 الاستثنائية للجمعية العامة، والتقييم الأول الذي أجري للسنوات الخمس بعد اعتماد منهاج عمل بيجين الذي يسلط الضوء على المزيد من الأنشطة والمبادرات. كما ستتطرق الدورة إلى فرص تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في خطة التنمية لما بعد عام 2015.

للمزيد من المعلومات: unwomen.org/en/csw/csw59.

يُدىع الأسبوع الأول من لجنة وضع المرأة "بالجزء الرفيع المستوى"، ويحضره عادة الوزراء المعنيون بالمساواة بين الجنسين وشؤون المرأة. كما أنها الفترة الأساسية لإجراء "المنقاشات العامة".

تتضمن المناقشة العامة في الأمم المتحدة البيانات التي تدلي بها وفود الدول الأعضاء، والمراقبون والمنظمات وممثلو المجتمع المدني. تتوفر البيانات كافة على الموقع الإلكتروني للجنة وضع المرأة.

للمزيد من المعلومات: unwomen.org/en/csw/csw59-2015.

يمكن الموائد المستديرة أن تشمل الخبراء والممثلين الحكوميين والباحثين الأكاديميين والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين والسياسيين والفنانين ووكالات الأمم المتحدة. تكون الموائد المستديرة التفاعلية أقل رسمية، ويمكن المنظمات غير الحكومية أن تسجل اسمها للمشاركة. غالباً ما يجرى بث هذه الجلسات مباشرة على الإنترنت: webtv.un.org.

8.4 الفعاليات الجانبية والبرنامج الموازي

تتضمن الفعاليات الجانبية الموائد المستديرة والمناقشات، بما فيها التي تنظمها الجهات الداعية إلى المؤتمر وتلك التي تنظمها الدول الأعضاء أو أصحاب المصلحة الآخرين.

غالباً ما يتعلق البرنامج الموازي، الذي تنظمه الجهات الداعية إلى المؤتمر، بالمفاوضات حول النتائج الممكنة للاجتماع. بإمكان هذه المفاوضات، المعروفة "بالاجتماعات غير الرسمية" أن تكون مفتوحة أو مغلقة؛ وتختلف السرية من اجتماع إلى آخر.

9 العملية الحكومية الدولية

كما ذكر أعلاه، تُنتج الوثائق الختامية من خلال عملية المفاوضات المعروفة "بالمشاورات غير الرسمية". سينتظر هذا القسم إلى من يشارك عادة في هذه المفاوضات وكيفية سير العملية. سيحدد القسم التالي متى وكيف تؤثر المنظمات غير الحكومية في هذه العملية. زوروا: www.un-ngls.org/orf/d_making.

يرأس الرئيس الاجتماعات الرسمية في الدورة ويساعده نواب الرئيس الآخرون. يقود الميسرون المفاوضات الحاصلة في خلال المناقشات غير الرسمية المغلقة.

9.1 ما الذي سيحدث عام 2015

ستكون نتيجة بيجين 20+ أو الدورة 59 للجنة وضع المرأة إعلاناً سياسياً. وستكون المناقشة العامة استعراضاً وتقييماً لمنهاج عمل بيجين الذي سيركز أيضاً على المدخلات للجمعية العامة للأمم المتحدة. سوف تقرر الجمعية العامة ما يُعرف "بخطة التنمية لما بعد العام 2015" التي تطبع نهاية أهداف الألفية الإنمائية وتحدد أهدافاً جديدة للسنوات الـ15 القادمة. يظهر الرسم البياني أدناه الترابط الوثيق بين منهاج عمل بيجين والتنمية المستدامة.



9.2 إعداد المسودة الأساسية (المسودة الأولى) للنص الختامي والنظر فيها

يبدأ كل قرار بمسودة أولى للنص الأساسي. يمكن جهات فاعلة مختلفة أن تعد هذه المسودة:

- دولة عضو
- مجموعة من الدول
- الأمانة العامة في هيئة الأمم المتحدة
- الميسر/ون الذي/ن سيرأس/ون المفاوضات أثناء المناقشات غير الرسمية المغلقة. (مثلاً: سيكون للدورة 59 للجنة وضع المرأة ثلاثة ميسرين: ميسرة أساليب العمل السيدة كريستين لوي، وميسرين يشاركان في التيسير لأجل الإعلان، بمن فيهما السيد محمد الباهي من الجنوب والسيدة بيلى كيسلر من الشمال).
- رئيس الهيئة في الأمم المتحدة الذي يرأس الاجتماعات الرسمية للدورة ويساعده نواب الرئيس الآخرون.
- تعرّف المسودة الأساسية "بالمسودة الأولى"، وتوزّع على الدول الأعضاء والمراقبين كافة. بالإمكان أيضاً تحميلها من الموقع الإلكتروني للجنة وضع المرأة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة. في هذه السنة، جرى توزيع المسودة الأولى للإعلان الذي سيعتمد في الدورة 59 للجنة وضع المرأة في شهر يناير.

لكن في ما يتعلق بالدورة 58 للجنة وضع المرأة (2014)، اقترح مكتب لجنة وضع المرأة المسودة الأولى المؤلفة من سبع صفحات. وجاءت معظم الفقرات المقترحة في النص من اللغة المقتبسة من النصوص السابقة.

يمكن النصوص المقتبسة أن تأتي من:

- النتائج المتفق عليها سابقاً في الهيئة نفسها في خلال الدورات السابقة
- النصوص المتفق عليها من قبل هيئات أخرى في الأمم المتحدة
- التقارير المقدّمة من قبل الأمين العام أو أي كيان آخر في منظومة الأمم المتحدة
- البحوث المنفّذة بموجب ولاية من الأمم المتحدة

في ما يلي مجالات الاهتمام الاثني عشر الأساسية في منهاج عمل بيجين:

- أ. النساء والفقير
- ب. تعليم النساء وتدريبهن
- ج. النساء والصحة
- د. العنف ضد النساء
- هـ. النساء والنزاعات المسلحة
- و. النساء والاقتصاد
- ز. النساء في السلطة وصنع القرار
- ح. الآليات المؤسسية للنهوض بالنساء
- ط. حقوق الإنسان النسائية
- ي. النساء والإعلام
- ك. النساء والبيئة
- ل. الطفلة

إذا جاء النص المقتبس من نص متفق عليه ضمن توافق في أي هيئة في الأمم المتحدة، يدعى النص "باللغة المتفق عليها". مما يعني أنه تمت الموافقة على هذه "اللغة" أو الفقرة مرة من قبل.

9.3 التعديلات الأولى المقترحة من قبل الدول الأعضاء على المسودة الأولى

تبدأ المفاوضات بعد المسودة الأولى. لدى الدول الأعضاء وقت محدود لاقتراح التعديلات على المسودة الأولى. أمام التعديل خياران فقط:

- الإضافة إلى اللغة
- حذف لغة معينة من المسودة الأولى

هذا يعني أنه إن أراد أحد المندوبين استبدال كلمة بأخرى، عليه أولاً أن يحذف الكلمة ثم يضيف الكلمة التي يريد كمقترحين منفصلين للنظر فيهما أثناء المفاوضات. يمكن فقط الدول اقتراح التعديلات مباشرة على الرئيس. لا يمكن كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية أو أي كيان آخر إضافة لغة جديدة أو طلب أي حذف.

في الدورة 58 للجنة وضع المرأة، كان الإطار الزمني لاقتراح التعديلات بعد صدور المسودة الأولى محدداً بأسبوعين.

9.4 دمج المقترحات من قبل الأمانة أو الرئيس أو الميسر – توزيع الوثيقة الجديدة: صيغة 1

تجمع الأمانة أو الرئيس أو الميسر المقترحات ويدخلونها في الصيغة الجديدة، "النص التجميعي".

تستخدم الصيغ الجديدة القوسين المعقوفين اللذين يحتويان عادة على النص الواجب إضافته أو حذفه. إذا طلبت مجموعتان مختلفتان وثلاثة بلدان التغيير نفسه، يظهر التغيير خمس مرات في الصيغة 1 أو "النص التجميعي". يتبع كل تغيير اسم المجموعة أو الدولة التي طلبته. إذا أدرجت ثلاثة بلدان داخل "القوسين المعقوفين" نفسها أو النص المضاف، هذا يعني أن البلدان هذه تناقشت مع بعضها البعض وقدمت التغيير بشكل مشترك. وإلا فسيصعب قراءة الصيغة 1 بسبب كثرة الأقواس المعقوفة في النص.

تحصل العناصر أعلاه كافة عبر الإنترنت أو البريد الإلكتروني.

9.5 جولات المفاوضات والتغييرات

تعرف جولات المفاوضات "بالقراءات"، والهدف منها القراءة المشتركة لل فقرات المختلفة ومناقشة كل منها.

القراءة الأولى

إن "القراءة الأولى" هي الاجتماع الأول لممثلي الحكومات في الأمم المتحدة لمناقشة "الوثيقة الختامية".

تعتبر "القراءة الأولى" أنها تقديم للمقترحات الحكومية. ولم تبدأ فعلياً بعد المفاوضات لبلوغ التوافق. إنها جولة للمراقبة، ووقت لاستكشاف مواقف الدول الأعضاء حول القضايا المختلفة.

ترتدي القراءة الأولى أهمية كبيرة لناحية مستقبل المفاوضات. في هذه المرحلة، يكون الميسر هو المسؤول عن إنشاء علاقات عمل جيدة بين الوفود.

تُزال الأقواس المعقوفة من النص عندما يتوصل المندوبون إلى الاتفاق.

إذا استنتج الميسر أنه تم التوصل إلى توافق في القاعة حول مقترح يتعلق باللغة، يقترح تعميم الفقرة في الصيغة التالية. وعادة ما يعلن ذلك للدول أثناء القراءة، مختصراً المواقف المعبر عنها ومقدماتاً فكرة عما يريد وضعه في الصيغة الموحد. ثم يظهر النص الموحد بين القوسين المعقوفين، بما أنه لا يزال بحاجة إلى الاتفاق عليه.

في حال أكدت القاعة اتفاقها على التغييرات، تظهر اللغة المتفق عليها حديثاً في النص ويختفي القوسان المعقوفان. يكمن هدف المفاوضات في إزالة كل قوس معقوف في النص.

الجولات اللاحقة

بعد إزالة الأقراس المعقوفة وتعميم الفقرات الأخرى، يوزع نص تجميعي جديد على الدول الأعضاء: صيغة 2.

في الدورة 58 للجنة وضع المرأة، اقترح الميسر إزالة كل أسماء الدول المختلفة التي تريد تغيير هذه اللغة أو تلك، بهدف الوقاية من أن يأتي موقف معارض لصياغة معينة فقط لأنه متأثر بالدولة العضو التي قدمت الاقتراح. ووافقت الدول المتفاوضة على أسلوب العمل غير المؤلف هذا.

كانت الصيغة 2 للجنة وضع المرأة وثيقة من 34 صفحة، حيث ظهرت الفقرات بشكليين أو ثلاثة متعارضة، وكانت لا تزال في تلك الأثناء خاضعة للتفاوض.

أما الجولات اللاحقة فهي بداية تقييم الوزن السياسي لكل كلمة تبقى بين قوسين معقوفين. تواصل الوفود إذاً القراءات، مقلّدة من النصوص.

بين القراءات أو بالتوازي معها، تحدث مناقشات صغيرة بين بعض البلدان حول فقرات معينة. يمكن الميسر الاقتراح على الدول الأعضاء التي تدعم فقرات متعارضة عقد مفاوضات منفصلة والعودة بحل متفق عليه. في أغلب الأحيان، توافق الدول الأخرى بعد ذلك على الفقرة المقترحة.

كانت الصيغة 3 التي اقترحت على الدورة 58 للجنة وضع المرأة قبل القراءة الأخيرة نصاً يتألف من 27 صفحة. كانت تتضمن عدداً من الفقرات التي تحتوي على كلمتين: "رهن الاستشارة". يعني ذلك أنه جرى الاتفاق على النص في نيويورك، لكن ينبغي بالدبلوماسيين استشارة الحكومة المركزية أو "العاصمة" للموافقة النهائية.

التكتيكات والمقايضات أثناء المفاوضات

تعتمد المفاوضات الناجحة على التخطيط للاستراتيجية. من المهم للغاية أن يتصرف الدبلوماسيون بحذر بهدف تحقيق معظم الأهداف التي تحددها "العاصمة". لذا تستخدم بعض الاستراتيجيات في خلال المفاوضات:

- لا تكشفوا أبداً عن المواقف كلها دفعةً واحدة: هذا هو التكتيك الأكثر شيوعاً. لا ي/تكشف الدبلوماسي/ة ذات الخبرة الطويلة عن مواقفه/ا إلا تدريجياً. من المهم تدوين ملاحظات بمواقف الحكومات.
- لتكن لغتكم قاسية: سيبدأ الوفد بدعم المواقف المتشددة بهدف جذب الحكومات الأخرى إلى أقرب نقطة من الموقف المقبول. يعطي هذا التكتيك المجال "المقايضة" المواقف.

مثال عن النص الخاضع للتفاوض:

"6. تعيد اللجنة التأكيد على أن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء [والفتيات] [والتحقيق الكامل] لحقوق [هن] الإنسانية والاستمتاع بها [وبالحريات الأساسية] [بما فيها الحق في التنمية]، و[إن الإسهامات الاجتماعية والاقتصادية للنساء في رفاه العائلة والدلالة الاجتماعية للأمم] واستئصال الفقر أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها تحقيق كل أهداف الألفية الإنمائية. كما تعيد اللجنة التأكيد على الدور الحيوي للنساء [والفتيات] كعوامل تنموية. (ملاحظة: تُعالج اللغة حول العائلة بين الجميع)".

- مع تقدّم المفاوضات، توضع الفقرات الأكثر صعوبة جانباً. يمكن مناقشتها في مجموعات أصغر. لكن التكتيك الأفضل هو الإبقاء على هذه النقاط حتى نهاية المناقشة. فيكون الدبلوماسيون بالتالي على علم بكل التسويات التي أجرتها مجموعات الدول كلها.
- تتشكل الفقرات الأخيرة في نص المسودة الجولة الأخيرة من المفاوضات. في هذه المرحلة، يمكن أن تحدث الاجتماعات على مستوى أعلى، مثلاً بين السفراء الذين يملكون مرتبة الممثلين الدائمين، أو تجرى الاتصالات بين "العواصم".

الجولة الأخيرة

- تعتمد الجولة الأخيرة على رغبة الدول الأعضاء في التوصل إلى اتفاق. في حال وجدت لديهم هذه الرغبة، ناقش عدد كبير من المجموعات الأقواس المعقوفة المتبقية، ثم تحصل المفاوضات الأخيرة. في نهاية المفاوضات، تختلف السيناريوهات الممكنة:
- تعتمد الدول الأعضاء كلها، رهن الاستشارة، الفقرات كافة أثناء الجلسة العامة للتفاوض أو أثناء جلسات المجموعات المختلفة. عندذاك، تصبح اللغة لغة متفقاً عليها.
 - يعيّن الميسر أو الرئيس أو المكتب الأقواس المعقوفة المتبقية ويقترح نصاً نهائياً. يقترح هذا النص لأجل الاتفاق عليه. إذا اتفقت عليه الدول، يصبح لغة متفقاً عليها.
 - في حال عدم التوصل إلى اتفاق حول أي من النصوص السابقة المقترحة، تخضع الصيغة الأخيرة للتصويت. حتى لو وافقت أغلبية كبيرة على النص، لن تُقبل اللغة على أنها "لغة متفق عليها" بناءً على توافق.

9.6 الإبلاغ عن أي "تحفظات" من قبل الحكومات الفردية

عند اعتماد النص أو الاتفاق عليه، يبقى للحكومات الفردية إمكانية التعليق أو التحفظ. ويمكن التعليق أن يكون إيجابياً أو سلبياً. وبإمكان الدولة العضو "التحفظ" على النص. مما يعني أن الحكومة لن تطبق عملاً معيناً أو تطبقه فقط ضمن الحدود التي ينص عليها تشريعها أو تقاليدها أو سياساتها الخاصة.

10 كيف ومتى يمكن المنظمات غير الحكومية التأثير في العملية

إن نقطة البداية الأهم للتأثير في عمليات الأمم المتحدة هي على الصعيد الوطني. ينبغي بالمنظمات غير الحكومية رفع تقارير الظل لحكوماتها، والبحث عن فرص لمناقشة مواقف الحكومة، وإقامة علاقات جيدة مع الوفود، إضافة إلى الانضمام إلى الوفود الرسمية بصفتها عضوة في المجتمع المدني.

يرتدي نشاط المنظمات غير الحكومية على الصعيد الإقليمي أهمية كبرى أيضاً، خاصة في بيجين +20. غالباً ما يكون اتصال المنظمات غير الحكومية بالوفود أقرب على الصعيد الحكومي مما يكون عليه أثناء دورات لجنة وضع المرأة. في ما يلي البرنامج الزمني للمشاورات الإقليمية التي حصلت تحضيراً لبيجين +20.

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (ECA)، من 17 إلى 20 نوفمبر 2014 في أديس أبابا. للمزيد من المعلومات، زوروا www.uneca.org/beijing-plus-20.

اللجنة الاقتصادية لأوروبا (ECE)، من 6 إلى 7 نوفمبر 2014 في جنيف. للمزيد من المعلومات، زوروا www.unecce.org/genderwelcome-new/monitoring-progress/beijing-platform-for-action/genderbeijing-20.

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (ECLAC)، من 18 إلى 20 نوفمبر 2014 في سانتياغو. عُقدت جلسة خاصة ببيجين +20 في الاجتماع 51 لرؤساء المؤتمر الإقليمي المعني بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. للمزيد من المعلومات، زوروا www.cepal.org/mujer و

www.eclac.cl/cgi-bin/getprod.asp?xml=/mujer/noticias/paginas/3/51823/P51823.xml&xsl=/mujer/tpl/p18f.xsl&base=/mujer/tpl/top-bot-tom.xsl

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (ESCAP)، من 18 إلى 20 أغسطس 2014 في بانكوك، كهيئة تحضيرية للمؤتمر الإقليمي حول بيجين +20. من 17 إلى 20 نوفمبر 2014 في بانكوك، عُقد مؤتمر آسيا والمحيط الهادئ بشأن النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: استعراض بيجين +20. للمزيد من المعلومات، زوروا: www.unescap.org/beijing20.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، من 3 إلى 4 مارس في القاهرة. للمزيد من المعلومات، زوروا: www.escwa.un.org/sites/BeijingPlus20/index.

يجرى تضمين نتائج عمليات الاستعراض الإقليمية هذه في الدورة 59 للجنة وضع المرأة في مارس 2015.

للمزيد من المعلومات، زوروا: www.unwomen.org/en/csw/csw59-2015/preparations#Regional.

10.1 نصائح عامة للمنظمات غير الحكومية⁸

النصيحة 1. التحضير الطويل الأمد هو المفتاح. تبدأ الدول الأعضاء بالتحضير أقله قبل سنة – وهي ممارسة ينبغي بالمنظمات غير الحكومية اعتمادها للنجاح في التأثير في نتائج دورة لجنة وضع المرأة.

⁸تتوسّع معدات المدافعة في بعض هذه الأفكار في الفصل 11.

النصيحة 2. اجمعوا المعلومات حول المواضيع والحلفاء. ينبغي بالمنظمات غير الحكومية جمع الكثير من المعلومات من خلال قراءة وثائق الأمم المتحدة والأبحاث. من المهم معرفة موقف الحلفاء وخلفيتهم –المنظمات غير الحكومية والحكومات- إضافة إلى مواقف من يدعمون مواقف مغايرة.

النصيحة 3. تواصلوا مع المنظمات غير الحكومية والحكومات الأخرى. لتكون المنظمات غير الحكومية ذات تأثير في الأمم المتحدة، إنها تحتاج إلى الدول الجاهزة لمناصرة مقترحاتها. يمكن تحديد "الدول الصديقة" في خلال السنة السابقة لدورة لجنة وضع المرأة. بشكل عام، تركز الدول التقدمية جهودها على موضوع أو اثنين وتصبح "مختصة" بهما.

ينبغي بالمنظمات غير الحكومية الاتصال بالدول المهتمة وحضور الفعاليات الجانبية التي تنظمها البلدان، والتحدث مع الدبلوماسيين العاملين في بعثات الأمم المتحدة.

كما يجدر بالمنظمات غير الحكومية الاتصال بالهيئة الحكومية الأساسية المسؤولة عن المفاوضات في الأمم المتحدة في البلاد، على غرار وزارات شؤون النساء. يجب أن تقدّم نفسها كشريكة تأتي بقيمة مضافة أثناء المفاوضات.

النصيحة 4. تدخلوا في اللحظات الحساسة في خلال دورة حياة القرار. فالمفاوضات حول وثيقة ختامية في الأمم المتحدة تتحرك بسرعة القطار، وعلى المنظمات غير الحكومية أن تكون جاهزة للصعود على متنه في "المحطات" المناسبة. بمعنى آخر، يجب على تحركات المنظمات غير الحكومية أن تكون متزامنة مع دورة حياة القرار. مثلاً، سيكون من الصعب إضافة موضوع جديد في الجولة الأخيرة من المفاوضات. فاللحظة الصائبة لذلك هي في البداية. على نحو مماثل، يعتبر تعميم الصياغة فوراً بعد وصول المسودة الأولى في "العواصم" مبكراً أكثر من اللزوم ليحدث تأثيراً.

النصيحة 5. يجدر بالبيانات المكتوبة والشفهية أن تكون استراتيجية. تعقد دورة لجنة المرأة إجمالاً في النصف الأول من شهر مارس (من 9 إلى 20 مارس 2015). في سبتمبر من السنة السابقة للدورة (أي عام 2014)، تتم الدعوة للبيانات الشفهية للمنظمات غير الحكومية المعتمدة من قبل المجلس الاقتصادي الاجتماعي. على سبيل المثال، كانت المهلة النهائية للبيانات المكتوبة لأجل الدورة 59 للجنة وضع المرأة في 24 أكتوبر 2014. أما المهلة النهائية للبيانات الشفهية والمشاركة في الموائد المستديرة التفاعلية فتحدد إجمالاً في وقت لاحق في ديسمبر أو يناير.

لماذا في هذا الوقت المبكر؟ لا بد من التحقق من هذه البيانات لأجل اعتماد المنظمة غير الحكومية ولترجمة البيانات وتنقيحها. إنها تُنشر على الموقع الإلكتروني للجنة وضع المرأة وتورّج على بعثات الأمم المتحدة. عدد الكلمات محدود، ولا يمكن المنظمة غير الحكومية الإدلاء بأكثر من بيان شفهي واحد، لكن يمكنها أن توقّع على بيانات مجموعة أخرى. وتشجع الأمم المتحدة المنظمات غير الحكومية على تقديم بيانات جماعية.

النصيحة 6. يجدر بالتعديلات على المسودة الأولى أن تبدأ على المستوى الوطني. ما أن تصبح المسودة الأولى متوفرة على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، ينبغي بالمنظمات غير الحكومية الاتصال بمندوبيها الحكوميين إلى لجنة وضع المرأة وبعثات الأمم المتحدة ومعها مقترحات ملموسة للصياغة. من غير المرجح إضافة مواضيع جديدة في هذه المرحلة. كما هو مفسّر آنفاً، أمام الدول الأعضاء أسبوعان وحسب لتغيير اللغة، والحصول على الموافقة عليها من إدارتها، وتسليمها للأمانة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ما يتعلق بلجنة وضع المرأة). الوقت محدود جداً وصناعة القرار تحصل بسرعة كبيرة. إنها اللحظة المفتاح لإدخال لغة جديدة وغير متفق عليها في المسودة الأولى.

النصيحة 7. كونوا يقظين أثناء المفاوضات. يمكن أن تبدأ القراءات الأولى قبل بداية البرنامج الرسمي. وتلك كانت الحال في الدورة 59 من لجنة وضع المرأة عندما بدأت المفاوضات غير الرسمية قبل أسابيع عدة من بدء الدورة رسمياً.

يصعب على المنظمات غير الحكومية متابعة ما يجري في المناقشات بما أنه لا يسمح لها بدخول القاعة. فطلبت المنظمات غير الحكومية اختيار المراقبين بنفسها وفق أعداد محدودة. ومن المفهوم أن مراقبي المنظمات غير الحكومية لا يتحدثون أثناء المفاوضات إلا في حال دعوتهم لفعل ذلك.

إذا اختفت اللغة التقدمية في مرحلة مبكرة، يعني ذلك أنها غير مدعومة من عدد كافٍ من الحكومات. عندما يظهر التوحيد والتعميم وتختفي "الأقواس المعقوفة" التي تشير إلى النص المضاف، ستمكنون من فهم الوزن السياسي للغة المختلفة. بعد كل صيغة جديدة، سيفكر الدول الأعضاء في لغة محتملة ويمكن أن تعتبرها الجهة الأخرى صياغة مقبولة. عندذاك، يمكن المنظمات

غير الحكومية أن تكون داعمة من خلال اقتراح لغة لتعميم النص وحجج للحكومات لتدافع عن اللغة المفضلة. من المهم استذكركم أنه لا يمكن إضافة قضايا جديدة في هذه المرحلة.

التوصية: يمكن اللجنة أن تشاء زيادة الفرص أمام المنظمات غير الحكومية للإسهام في عملها من خلال تخصيص وقت أكبر لمداخلات المنظمات غير الحكومية أثناء المناقشة العامة، وإعطاء أولوية أكبر لمداخلات هذه المنظمات أثناء المناقشات في الموائد المستديرة، ومنح عدد محدود من الممثلين الإقليميين المتنوعين النفاذ إلى المفاوضات.

"الوسائل والأساليب لزيادة تعزيز أثر العمل في لجنة وضع المرأة"، لجنة وضع المرأة، الدورة 58، من 10 إلى 21 مارس 2014 (E/cn.6/2014/14).

النصيحة 8. تكمن الخطوة الأخيرة والمهمة في المفاوضات في تحديد "الأقواس المعقوفة" و"الصفقات" الأخيرة. كما هو مفسر آنفاً، "الأقواس المعقوفة" الأخيرة تعني القضايا الأكثر إثارة للجدل. وتسمح المقارنة بين الأقواس الأخيرة والنص النهائي للمنظمات غير الحكومية رؤية ما اعتمد وما لم يعتمد.

النصيحة 9. اعملوا مع الائتلافات والمجموعات والمنتديات. فالمفاوضون المسيطرون برسائلهم واتصالاتهم الهاتفية واجتماعاتهم الكثيرة لا يشكلون استراتيجية فعالة للمنظمة غير الحكومية. الأجدى بالمنظمات غير الحكومية العمل جماعياً ضمن المجموعات والائتلافات والمنتديات. غالباً ما تكون الرسائل الأقوى هي المدعومة من قبل عدد كبير من المنظمات غير الحكومية. يمكن، على سبيل المثال، إقامة المجموعات على عدة أصعدة: وطنية إقليمية وعالمية. وتعتبر المجموعات الوطنية مساوية للأخيرة بالأهمية، لأنها كناية عن روابط مباشرة مع المنظمات الشعبية.

تلتقي المجموعات بالمندوبين الحكوميين وتتعبق تقدّم المسودة الأولى. أثناء الدورة 59 للجنة وضع المرأة، يجري التخطيط للاجتماعات مع المنظمات غير الحكومية في الوفود الرسمية، ما يشكل منتديات مهمة للوقوف على المستجدات في المفاوضات.

أما الفرص الأخرى للتأثير في المفاوضات فتبرز أثناء دورة لجنة وضع المرأة عند عقد منتدى المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة اجتماعات إرشادية يومياً في الصباح عند الساعة 8:45 في مركز الكنيسة (الجادة 1، شارع 44). يحضرها أعضاء المكتب وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ويقدمون للمنظمات غير الحكومية المستجدات في المفاوضات. فيما تقدم المجموعات الإقليمية التحديثات والإعلانات الأساسية المتصلة بالاجتماعات في الأمم المتحدة.

طوال الدورة، تعقد المجموعات الإقليمية للمنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة إلى جانب بعض المجموعات ذات المواضيع المحددة، مثل مجموعة الشباب ومجموعة الهجرة. في الدورة 59 للجنة وضع المرأة، سيعقد التدريب على المدافعة للمنظمات غير الحكومية أثناء الجلسة الأولى لكل مجموعة إقليمية للمنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة.

سيوضع البرنامج والموقع على الموقع الإلكتروني لمنتدى المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة: www.ngocsw.org.

النصيحة 10. استخدموا التكنولوجيا الجوال ووسائل الإعلام الإلكترونية. إذا كان يمكن المنظمة غير الحكومية تقديم دعم فني واحد مهم، هو في "الصياغة" للتعبير عن موقف معين. لا بد من ارتكاز هذه الصياغة قدر الإمكان على "اللغة المتفق عليها" في وثائق الأمم المتحدة السابقة. ويمكن أن يستغرق البحث عن هذه اللغة المتفق عليها ساعات، كما يجب أن يترافق اقتباس كل لغة متفق عليها مع تحديد المرجع النصي.

تتعدد الأدوات التي تمكن من إيجاد اللغة الملائمة. وقد أعدّ تطبيقان للهواتف والألواح الجوال لدعم عمل المنظمات غير الحكومية والدبلوماسيين في بحثهم عن اللغة المتفق عليها في مجال حقوق النساء الإنسانية.

(أ) حقوق النساء الإنسانية أو W'sHR

قامت الإدارة السويسرية بالتعاون مع المركز السويسري للخبرات في مجال حقوق الإنسان والمركز المتعدد التخصصات للدراسات حول النوع الاجتماعي في جامعة بيرن بتطوير هذا التطبيق. إنه التطبيق الأكثر كمالاً الذي يضم النفاذ إلى النصوص ووظيفة البحث.

ب) النساء، والسلام والأمن

أعدت نساء لأجل السلام والرابطة النسائية الدولية تطبيقاً ثانياً للسلام والحرية (WILPF) بدعم من سويسرا وليختنشتاين. وإنه متوفر على آبل وأندرويد.

تتوفر حالياً من خلال التكنولوجيا الجوال أداة رائعة للمدافعة لأجل البحث عن النص المتفق عليه مسبقاً. أنتجتها الحكومة السويسرية لوثائق حقوق الإنسان النسائية.
زوروا:
www.womenshumanrights.ch

ج) تتوفر أدوات أخرى لمختلف المواضيع.

زوروا: http://www.peacewomen.org/publications_home.php

النصيحة 11. نوعوا استراتيجيات الضغط خاصتكم. من المهم ممارسة الضغوط بطرائق مختلفة:

- الاقتراحات عبر البريد الإلكتروني بشأن لغة متفق عليها أو جديدة بناءً على اللغة المتفق عليها في بعثات الأمم المتحدة. إضافة إلى ذلك، من المهم أيضاً تقديم نقاط داعمة لسبب تفضيل اللغة المقترحة.
- تنظيم موارد مستديرة ومناقشات أثناء فترة المفاوضات حول قضية معينة. لتكن بياناتكم قصيرة وركزوا عرضكم على النقاط الأكثر أهمية.
- في بلادكم، يمكن ممارسة الضغط مباشرة على الحكومة أو من خلال وسائل الإعلام مع تطوّر المحادثات.

النصيحة 12. ابقوا على توقعاتكم إيجابية. المفاوضات هي الساحة التي تستخدم فيها تكتيكات مختلفة لكسب نفوذ سياسي. وبعض هذه التكتيكات نفسي. في الواقع، إن أحد التكتيكات النفسية الأكثر فعالية والمستخدم في أغلب الأحيان هو "الشائعة السلبية".

في النصف الثاني من المفاوضات، قد تنتشر الشائعات القائلة بأن المواقف المتشددة غير قابلة للتغيير. وتهدف هذه النية السيئة إلى تعزيز التشاؤم وإحباط التسوية، مما قد يدفع بعض الدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية إلى فقدان الأمل والاستسلام قبل خط النهاية.

النصيحة 13. خططوا لاستراتيجية إعلامية تشمل "العاصمة" ولجنة وضع المرأة (اقرأ الفصل 12). غالباً ما تنسى المنظمات غير الحكومية أن من لا يمكنه حضور دورة لجنة وضع المرأة، لديه دور أساسي يؤديه في موطنه. ويتضمن ذلك الاستراتيجيات الإعلامية، مثل البيانات الصحفية وجلسات الاستماع العامة وفعاليات المدافعة في "العاصمة" أثناء انعقاد دورة لجنة وضع المرأة. بما أنه ينبغي بعدة وفود اتباع توجيهات حكوماتها المركزية، من بالغ الأهمية الضغط "الإحراز تقدّم" في القضايا المزججة.

النصيحة 14. لاحقوا الوثيقة بطرائق متعددة. إن المشاورات "غير الرسمية" سرية وتعدّ ضمن اجتماعات مغلقة، لذا يصعب الحصول على المعلومات بسبب سرية الوثائق. لكن، أثناء الدورة 58 للجنة وضع المرأة، ضغطت المنظمات غير الحكومية لأجل صفة مراقب، مفيدة بأنها جاهزة لاختيار المراقبين بنفسها. كما أشير إليه سابقاً، إن بعض الدول الأعضاء جاهزة لمشاركة الوثائق من مثل الصيغ المتوسطة للوثائق الختامية. لكن، إذا نشر محتوى هذه الوثائق بشكل كامل أو حتى جزئي على الإنترنت أو في الإعلام، يمكن أن يترتب عن ذلك عواقب على الشخص الذي نقل هذه المعلومات.

رغم ذلك، إذا رأى تجمع وطني للمنظمات غير الحكومية أن الحكومة غير داعمة بما يكفي لإحدى القضايا أثناء المفاوضات، يمكن أن يكون فعالاً كتابة مقال أو وضع رسائل في وسائل التواصل الاجتماعي.

كما ينبغي بالمنظمات غير الحكومية العمل على الاستراتيجيات الإعلامية القوية والاستباقية طوال المفاوضات. بإمكانها إعداد البيانات الصحفية وعقد جلسات الاستماع العامة، ووضع الرسائل في وسائل التواصل الاجتماعي، دعماً للمواقف الحكومية القوية والالتزامات التي سبق وتعهدت بها. إنها فرصة للمدافعة، لم تستخدم بما يكفي حتى الآن ويجب أن تكون في قلب الاستراتيجية الفعالة للمنظمات غير الحكومية.

النصيحة 15. إن المفاوضات تعني "الجهوزية لفقدان شيء ما لكسب آخر". عندما تحضّر المنظمة غير الحكومية عملها حول إطار المفاوضات الحكومية الدولية، يجب أن يكون واضحاً من البداية أنه من الصعب تحقيق 100% من النجاح.

تنتج المفاوضات عن مناقشة لا تود أي حكومة فيها فقدان ماء الوجه. لحصول الشخص المفاوض على ما يريده، يمكن أن يضطر إلى طلب أكثر مما يريده بكثير. يُشار إلى النسبة بين ما تريده الحكومات وثمانه (النقاط التي هي جاهزة للتنازل عنها) "بالمقايضة".

يعني ذلك أنه يجب أن يكون واضحاً للمنظمات غير الحكومية ما الذي ستطلبه وما هو المطلوب. تجدر الإشارة إلى أن التكتيكات والمقايضات كافة المفصلة أعلاه تصلح للمنظمات غير الحكومية أيضاً.

النصيحة 16. يجب على المنظمات الحكومية أن يكون لها حلفاء بين الدول الأعضاء. في دورة لجنة وضع المرأة، لا يحق للمنظمات غير الحكومية المعتمدة، من خلال إدارة شؤون الإعلام أو حضور مؤتمر في الأمم المتحدة، أن تدلي بتصريحات في الأمم المتحدة. عليها بالتالي أن تعمل مع المنظمات غير الحكومية المعتمدة من قبل المجلس الاقتصادي الاجتماعي ومع الحكومات. فالمفاوضات الحكومية الدولية مفتوحة غالباً للوفود الحكومية وممثلي الدولتين بصفة مراقب: الكرسي الرسولي ودولة فلسطين.

بالتالي، لا بد أن يكون للمنظمات غير الحكومية حلفاء بين الدول الأعضاء، علماً أن التحالفات بين المنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء تحتاج لتعاون طويل الأمد. إذا لم يمكن التوجه إلى الوفد الحكومي الخاص بالمنظمة، يمكنها أن تقصد فداً يملك علاقات قوية مع بلادها.

11 معدات المدافعة

يقدم هذا الفصل وصفاً موجزاً عن استراتيجيات ومهارات وأدوات مهمة للمدافعة لأجل المدافعين عن حقوق الإنسان النسائية العاملين في العمليات المتصلة بالأمم المتحدة بشكل خاص. وترتكز هذه المقدمة على أمثلة من لجنة وضع المرأة والفريق العامل المفتوح المعني بأهداف التنمية المستدامة. لكن يمكن تطبيق ذلك في عمليات أخرى أو أن يبقى قائماً بذاته.

11.1 التحضيرات للفعالية

اطّلعوا على الجدول الزمني للاجتماعات والفعاليات: ويشمل ذلك الجدول الزمني النموذجي اليومي للجلسات العام، والإرشادات من قبل الأمانة، واجتماعات التنسيق مع لجنة كبار المسؤولين، إضافة إلى المعلومات العامة حول الفعاليات الجانبية. ابحثوا عن أماكن الوثائق المهمة: غالباً ما تكون وثائق المؤتمر الرسمية، والمعلومات عن لجنة كبار المسؤولين والتغطية الإعلامية متوفرة على الإنترنت، عبر تطبيق إلكتروني، أو في مركز للوثائق، أو من دولة عضو عند اختتام المفاوضات.

11.2 إعداد خرائط للأشخاص والمواقف

ابدأوا بإعداد الخرائط عبر التفكير في الجو والسياق السياسيين.

استعرضوا نتائج المؤتمرات/المفاوضات الأخيرة في المنطقة وفي العالم واطرحوا السؤالين التاليين: هل كان التركيز على اللغة المتفق عليها أصلاً أو جرى فتح آفاق جديدة؟ هل خاطر المؤتمر بالتسبب بتراجع في حقوق النساء؟

أعدوا خرائط الجهات الفاعلة من غير الدول: ما هي المجموعات / الشبكات / الائتلافات النسائية وشبكات المجتمع المدني الأخرى العاملة على الحقوق والعدالة (الحلفاء)؟ ما هي المجموعات / الشبكات / الائتلافات ذات وجهات النظر المعارضة؟ أي منظمات في الأمم المتحدة تعتبر ذات الصلة، على غرار هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف والفاو ومنظمة الصحة العالمية (WHO)؟

أعدوا خرائط للمندوبين والمندوبين الحلفاء: حدّوهم بالاسم واللقب والبلد. فكروا في إعداد صفحة على "الفيسبوك" للتعرف عليهم، من خلال إيجاد الصور على الإنترنت. هل إن بلادكم عضو في اللجنة⁹ في الوقت الحالي؟

متى عرفتم ماذا تشاهدون، اكتشفوا من يقول ماذا: يمكن أن تفعلوا أيّاً من الأمور التالية: قراءة البيانات المرفوعة أثناء العملية التحضيرية، أو استعراض بيانات السنوات السابقة، أو تحديد الأنماط والرسائل، أو تحديد اجتماعات مع الوزير والوفد في بلادكم.

⁹ يكون خمس وأربعون دولة عضو في الأمم المتحدة أعضاء في اللجنة في الوقت نفسه، إذ تتألف اللجنة من ممثل واحد من الدول الأعضاء الخمس وأربعين المنتخبة من قبل المجلس الاقتصادي الاجتماعي على أساس الإنصاف في التوزيع الجغرافي. يُنتخب الأعضاء لفترة أربع سنوات: 13 عضواً من أفريقيا، و11 من آسيا، و9 من أمريكا اللاتينية والكاريبي، و8 من أوروبا الغربية والدول الأخرى، و4 من أوروبا الشرقية.

ما الأسئلة الواجب طرحها على المندوبين؟ سلوهم ما هي أهدافهم من العملية الجارية واكتشفوا ما هي "الخطوط الحمراء لديهم" أو المواقف التي لا يمكن تغييرها في المجال الذي يهتمكم. وسلوهم كيف يتعاونون مع مختلف عمليات الأمم المتحدة الجارية في الوقت الحالي، مثل دورة لجنة وضع المرأة، وما بعد 2015، ومعاهدة التغير المناخي، والمؤتمر حول الحد من مخاطر الكوارث.

11.3 بناء التحالفات

بناءً على الخرائط التي أعدتوها، اخطوا الخطوة التالية في التحضيرات لبناء التحالفات وتقويتها، وتحديد مكامن التركيز، والقيام بواجباتكم.

التحالفات: تواصلوا مع الحلفاء في المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة، والحكومات، ووسائل الإعلام. اجروا الاتصالات الهاتفية واطلبوا مواعيد للاجتماعات؛ كرروا الاتصال بضع مرات – فالجميع مشغول! اقترحوا الرسائل والبيانات الصحفية المشتركة، وتشاطروا الوقائع الأساسية. وحددوا أيضاً "الخطوط الحمراء" التي يمكن أن تكون مشتركة. حاولوا أن تعرفوا ما إذا بإمكان المنظمات غير الحكومية الانضمام إلى وفد البلاد.

خطوا نقطة دخولكم في ما يتعلق بقضاياكم والرسائل. هل إن قضيتكم مشمولة في مجالات الاهتمام الـ 12 الأساسية في منهاج عمل بيجين؟ أي مرتبطة بالموضوع الذي يشكل الأولوية، أو بموضوع الاستعراض، أو بالقضية الناشئة في لجنة وضع المرأة لهذا العام؟

المهارة! طوّروا رسائلكم الأساسية.

- ينبغي بالرسالة الواضحة أن تتضمن إعلاناً أو بياناً شاملاً للمدافعة، مدعوماً بالحقائق والمبررات لإثبات صلاحية الإعلان ووثاقه صلته بالموضوع للتحرك.
- يمكن الرسائل الأساسية أن تنتهي بدعوات للنشاطات والتوصيات.

أعدوا الأدوات والموارد.

يكون بعض الأدوات والموارد داخلياً، مثل الإرشاد حول موضوع يحضركم للإجابة عن الأسئلة حول نص معين.

الأداة! الإرشاد حول القضية:

- اختصروا أي سياسات أو فعاليات أو منشورات صدرت حديثاً وهي على علاقة بهذا البند من جدول الأعمال، أو سلطوا الضوء على القضايا الأساسية.
- كيف ترتبط هذه القضية بمشاغلكم الوطنية/الإقليمية و/أو التنظيمية؟
- ما كانت مواقف المجموعات المفاوضة من مثل مجموعة الـ 77 والصين، والمجموعة الأفريقية، والجماعة الكاريبية CARICOM، والاتحاد الأوروبي، واليابان والولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا JUSCANZ، وتحالف الدول الجزرية الصغيرة AOSIS، تجاه هذه القضية؟
- قدموا مقتطفات من اللغة المتفق عليها مع مصادر تدعم وجهة نظرهم.

الأداة! صحيفة الوقائع حول القضية:

- اعملوا مع الحلفاء والائتلافات القريبة منكم بالعقلية كل ما أمكن لضمان انطباق الرسائل على مجموعة من أصحاب المصلحة.
- حاولوا البقاء ضمن صفحتين إلى 4 صفحات (ورقتان على الوجهين كحد أقصى؛ لا يقرأ أحد أكثر من ذلك).

- ضمّنها مقاطع واضحة مثل:
 - المقدمة
 - الوقائع والرسائل الأساسية حول الموضوع (لإثبات مدى اتصالها بالموضوع / أهميتها)
 - اللغة الموصى بها (إذا كانت ملائمة لأهدافكم)
 - اللغة المتفق عليها التي تدعم التوصيات (من لجنة وضع المرأة والعمليات العالمية / الإقليمية الأخرى)
 - معلومات الاتصال

المهارة! توصيات خاصة باللغة

- ما أن تورّع المسودة وفيما تستمر المراجعات، تأكدوا من الإشارة بوضوح إلى التغييرات / العناصر المحذوفة بواسطة "المفتاح".
 - ضمّنها المبررات والمراجع إلى الاتفاقات التي أثرت في اللغة.
- أصبح لديكم الخرائط والحلفاء والتركيز والأدوات. ماذا الآن؟

11.4 المدافعة على الأرض!

الوسائل المقترحة لإنجاز المدافعة

هذه ليست بالقائمة الشاملة لكنها توفر لمحة عامة.

- استخدموا صحيفة الوقائع خاصتكم.
 - عليكم أولاً أن تقررروا إن كانت للجميع أو فقط لحلفائكم. هل المعلومات حساسة؟ هل يمكن المعارضة استخدامها لإفقادكم المصداقية... أو لتطوير حجج مضادة؟ تكون تلك الحال بشكل خاص لجهة قضايا الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية.
- وزعوا صحيفة الوقائع.
 - اطبعوها وسلموها.
 - أرسلوها بالبريد الإلكتروني لبعثات الأمم المتحدة وطاقت العمل في "العواصم".
- حددوا مواعيد الاجتماعات مع أعضاء الوفود.
- حددوا مواعيد الاجتماعات مع وكالات الأمم المتحدة.
- احضروا الفعاليات الموازية والجانبية.
- استضيفوا فعالية جانبية أو فعالية موازية لدورة المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة.
- استخدموا حلفاءكم للنفاذ إلى المعلومات في الوقت الحقيقي.
- لاحقوا ما يقوله المندوبون والنصوص التي يرفعونها في جولات التفاوض.
- تحدثوا مع زملائكم / معارفكم في الحكومة في "عاصمتكم" عندما ترون أن المندوبين في المؤتمر الأساسي غير محافظين على التقدم المنجز وطنياً / إقليمياً.

كيف يتم اللقاء بالمندوبين؟

- أحيبوا لو سمحتم على الفعاليات الجانبية في مبنى الأمم المتحدة لضمان وجودكم في الردهات.
- استخدموا "الفايسبوك" / لينكدين للاتصال بالمندوبين في الردهات.
 - حيوا المندوبين مع ابتسامة وبمصافحة قوية، مع اسمكم واسم منظماتكم – اشكروا الحكومات دوماً على دعمها.

- ادعوهم لتناول القهوة أو للجلوس معكم لفترة قصيرة.
- اعطوهم بطاقة الأعمال الخاصة بكم وخذوا بطاقتهم.
- اعطوهم أي وثائق تملكونها (من الأفضل أن تكون موجزة ومباشرة).
- سلطوا الضوء على رسائلكم الأساسية وأي توصيات حساسة لجهة الوقت.
- اعرضوا دعمكم الفني المستمر حول القضايا قيد المناقشة.
- تابعوا بواسطة البريد الإلكتروني.

المتابعة. تكون المدافعة جيدة بقدر التحليل!

اتبعوا عملكم بتحليل للنص – ما الذي نجح وما الذي فشل بالدخول فيه؟ ما الدول التي دعمت المفاهيم؟ ابعثوا لها برسائل شكر؛ تكلموا معها؛ غردوا لها!

أبلغوا المنظمة غير الحكومية أو التجمع أو المجموعة التابعين لها بالمستجدات!

- ما هي استراتيجيتكم للمدافعة؟
- حوض السمك للعب الأدوار مع المندوبين الحلفاء والمعارضين على حد سواء.
- ناقشوا النتائج. ما الذي تعلمتموه من هذه العملية؟ ما الذي أعجبكم في مقاربات المجموعات الأخرى؟

12 الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أساسية لاستراتيجية إعلامية جيدة.

يستعرض هذا المقتطف من دليل التدريب للتنمية المستدامة لعام 2015 "الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي" كيف تعمل وسائل الإعلام المختلفة مع مجالات تركيز مختلفة. ويلحظ الدليل أن وسائل التواصل الاجتماعية لا تتشابه كلها. في ما يلي قائمة بوسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً.

الوسائل الأربع الأهم

الفايسبوك FACEBOOK يسمح لكم بإعداد صفحة مع الصور والمستندات الاعتيادية بشأن عملكم. ويمكن مستخدمو الفايسبوك الآخرون إظهار دعمهم من خلال النقر على "لايك" ومشاركة المعلومات مع معارفهم.

تويتير TWITTER جيد جداً لإحالة الأشخاص إلى مكان آخر وتقديم قصاصات معلومات موجزة لإبقاء الناس على اطلاع بالمستجدات. يمكن "تصنيف" المواضيع بواسطة "الهاشتاغ" (أي رمز "# أمام الكلمة") للسماح بتجميع التغريدات المتشابهة مع بعضها البعض.

غوغل + + GOOGLE + ("غوغل بلاس") أداة للتواصل ولتشاطر المعلومات مع الأشخاص الذين نعرفهم بطريقة تشبه فايسبوك. كما تتضمن خاصية عقد مؤتمر جماعي عبر الفيديو.

لينكدين LINKEDIN أداة تشبيك مهنية، بالتالي أكثر جدية بقليل من فايسبوك وتويتير. تسمح لكم بإعداد "صفحة للشركة" للحديث عن التطورات في منظماتكم.

بعض أدوات التواصل الاجتماعي الأخرى الشائعة الاستخدام:

إنستغرام INSTAGRAM يسمح للناس بمشاركة الصور والفيديوكليبات القصيرة جداً. (بدأت قناة بي بي سي بتجربة الأفلام الإخبارية القصيرة جداً بواسطة إنستغرام)

فاين VINE يشجع الناس على إعداد ومشاركة الأفلام القصيرة التي تتكرر ضمن حلقة.

بينتريست PINTEREST تعتبر نفسها "فهرساً اجتماعياً" وتتيح للناس جمع الصور والروابط حول أي موضوع. فالهدف هو "الإلهام". من الممكن أيضاً إقامة "حساب للأعمال" باسم منظماتكم.

ريدديت REDDIT تصف نفسها "كالصفحة الأولى للإنترنت". إنها تتيح للمستخدمين جمع الروابط في مكان واحد وإضافة التعليقات أو المناقشات حولها.

تامبلر TUMBLR هو موقع "للمدونات الإلكترونية المصغرة" التي تسمح بجمع الروابط والصور وأي محتويات أخرى في مقالات قصيرة.

ستامبلأبون STUMBLEUPON تجمع المواد من حول الإنترنت المجمعّة وفقاً لاهتمامات المستخدم. ويمكن المستخدمين تصنيف اهتماماتهم بالمواد التي جمعوها.